وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

ميدان العلوم الإجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

تخصص: علم النفس العيادي

**الموضوع:**

# الاشكالات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس آفلـــو

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا .

تخصص: علم النفس عيادي

❖ **إعداد الطالبتين:**

- عسول حورية.
- كميشة أحلام.

❖ **إشراف الأستاذة:**

- د. شلاوشي أم نون.

السنة الجامعية : 2021***2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

الموضوع:

# الاشكالات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس آفلـــو

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس.

تخصص: علم النفس عيادي.

❖ إعداد الطالبين:

- عسول حورية.
- كميشة أحلام.

❖ إشراف الأستاذ :

- د. شلاوشي أم نون.

السنة الجامعية : 2021***2022

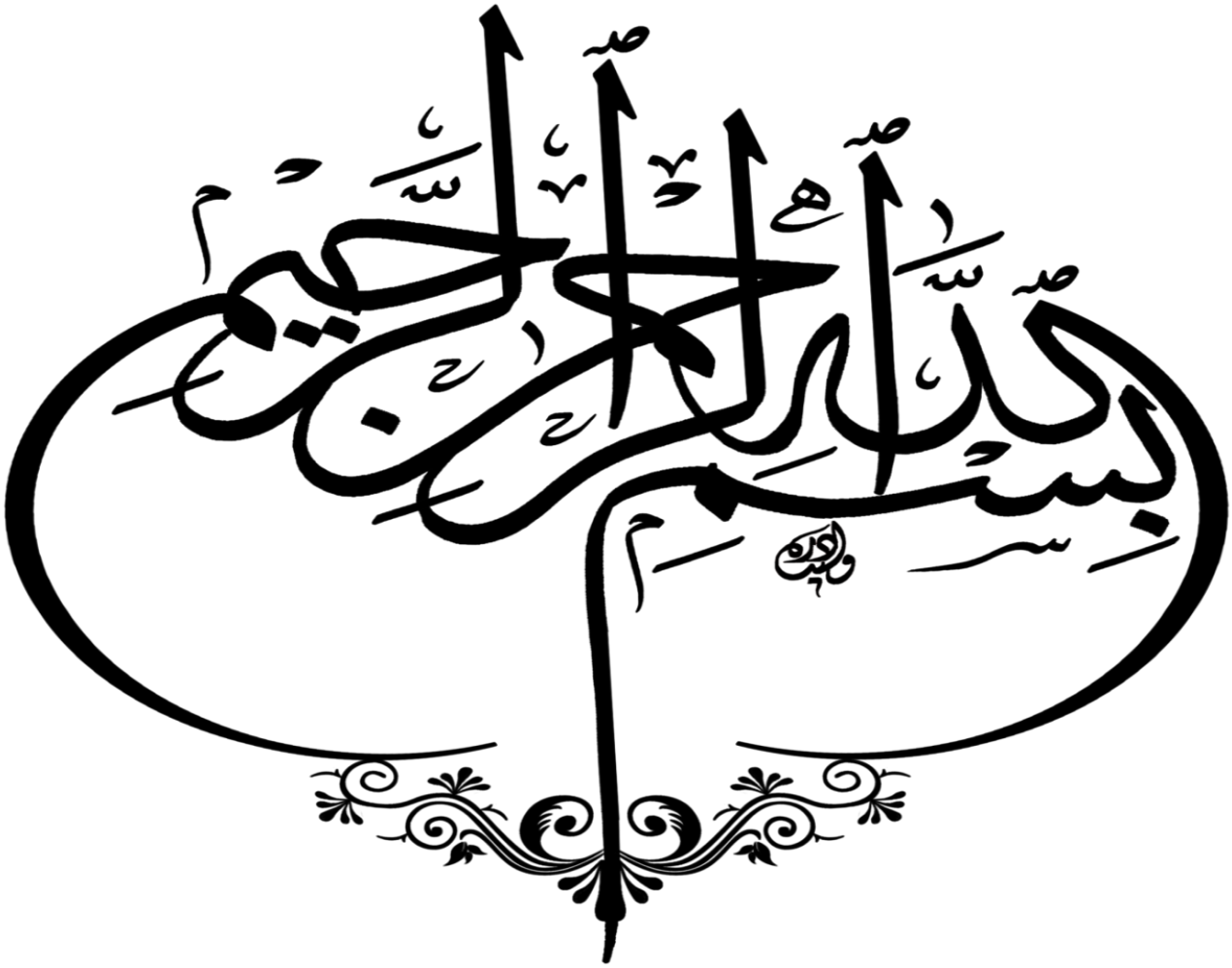
بسم الله الرحمن الرحيم

وقل رب زدني علما

# إهداء

" اللهم علمني بما ينفعني وزدني علما "

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى التي غمرتني بحنانها و بدعواتها إلى نبع الحنان

أمي أطال الله في عمرها.

وإلى سندي في الحياة إلى الدرع الواقي والكتر الباقي إلى من أرى فيه نور الأيام.

أبي أطال الله في عمره.

إلى كل إخوتي و أخواتي والأحبة ، إلى كل الأهل والأقارب.

إلى كل الأصدقاء من يعرفني من بعيد أو قريب.

# إهداء

إلى من نهتدي بهداه و نقتدي بخطاه فكان رحمة للعالمين و أسوة للمؤمنين.

سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.

إلى والدي الكريمين حفظهما الله و أطال في عمرهما

إلى إخوتي وأخواتي.

إلى كل من ساعدني في إعداد هذه المذكرة ولو بكلمة طيبة

إلى زملاء وأساتذة الدفعة.

# شكر وتقدير وامتنان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

**«لئن شكرتم لأزيدنكم»**

**صدق الله العظيم**

**الحمد لله "عَلَّمَ ٱلْانسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ"والصلاة والسلام على رسوله العربي الأمي والأكرم بعد:**

**فلا يسعني الا ان أتوجه إلى الله العلي القدير والشكر على توفيقه لاتمام هذا العمل والذي أرجو ان يكون خالصا لوجهه سبحانه.**

**وانطلاقا من قوله ﷺ " من لم يشكر الناس لم يشكر اليه" .**

**وفي هذا المقام أزجي أسمى أيات تشكري وتقديري وإعترافي بالجميل لأستاذتي الفاضلة "شلاوشي أم نور" التي تكرمت بالإشراف على هذه الدراسة .**

**كما أتقدم باشكر إلى زميلتي في هذه الدراسة وإلى عائلتي الكريمة التي شجعتني في مراحل دراستي.**

# فهرس المحتوى


**اهداء**

اهداء

شكر وعرفان

**ملخص الدراسة :** ..... 10

مقدمة ..... 1

**مدخل الاول: المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بآفلو** ..... 4

**الفصل الاول: الإطار العام للدراسة** ..... 4

**1- اشكالية الدراسة:** ..... 4

**2- الفرضيات:** ..... 5

**3- اهداف الدراسة:** ..... 5

**4- أهمية الدراسة:** ..... 5

**5- الدراسات السابقة:** ..... 6

**الفصل الثاني: المشكلات السلوكية** ..... 12

**تمهيد:** ..... 12

**1. مفهوم المشكلة:** ..... 12

**2. مفهوم السلوك:** ..... 12

**3- مفهوم المشكلات السلوكية:** ..... 13

**4 ـ النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية:** ..... 15

**5- تصنيف المشكلات السلوكية:** ..... 20

**6- أساليب الكشف عن المشكلات السلوكية:** ..... 24

**7- التدخل العلاجي للمشكلات السلوكية:** ..... 26

**خلاصة الفصل:** ..... 27

**الفصل الثالث: المرحلة الإبتدائية** ..... 29

**تمهيد:** ..... 29

## فهرس المحتوى


**1- تعريف المرحلة الإبتدائية:**.....29
**2- أهمية المرحلة الإبتدائية:**.....30
**3- خصائص المرحلة الإبتدائية:**.....30
**4- أهداف المرحلة الابتدائية:**.....31
**5- خصائص النمو في المرحلة الابتدائية:**.....32
**6- أهم المشاكل التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية:**.....38
**7- تطبيقات النمو التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية:** .....40
**خلاصة الفصل:**.....43
**الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها**.....45
**تمهيد:**.....45
**1- منهج الدراسة:**.....45
**2- حدود الدراسة:**.....45
**3- مجتمع الدراسة:**.....46
**4- عينة الدراسة:**.....46
**5- أداة الدراسة:**.....46
6- **أداة جمع البيانات :** .....47
**خلاصة الفصل :**.....49
**الفصل الخامس: عرض ومناقشة تفسير نتائج الدراسة** .....51
**تمهيد:**.....51
1- **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:**.....51
2- **عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:**.....53
**خلاصة الفصل:**.....54
خاتمة.....57
**الملاحق** .....59
قائمة المراجع.....66

**قائمة الجداول:**

الجدول رقم (01) يوضح الفروق بين المشكلات والاضطرابات السلوكية.....14
جدول رقم (02) يوضح الجنس.....49
الجدول رقم (03) يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس المشكلات السلوكية.....50
جدول رقم(04) يبين معامل الثبات ألفا-كرونباخ لمقياس المشكلات السلوكية.....50
الجدول رقم (05) يوضح نتائج الفروق بين المستويين في المشكلات السلوكية.....54
الجدول رقم (06) يبين درجات الذكور والاناث لمقياس المشكلات السلوكية.....56

## ملخص بالعربية والإنجليزية

**ملخص الدراسة :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم، وكذا التعرف على مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدائرة بريدة، باختلاف متغيرات الجنس ، ومن اجل تحقيق هذه الاهداف وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث استخدمت الطالبة الباحثة استبيان المشكلات السلوكية للباحث صلاح الدين ابو ناهية على عينة مكونة من(41) استاذ واستاذة، بمدارس دائرة بريدة تم اختيارهم بطريقه الحصر الشامل.

وقد توصلت الدراسة للنتائج الاتية:

- يعاني تلاميذ المرحلة الابتدائية بنسبة(66.24) من المشكلات السلوكية من وجهة نظر أساتذتهم بدرجة متوسطة.

- كما توصلت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة احصائية للمشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعود لمتغير جنس الذكور.

The study aimed to identify the behavioral problems of primary school students from the point of view of their teachers, as well as to identify the level of prevalence of behavioral problems among primary school students in Buraidah district, according to gender variables, and in order to achieve these goals, the study relied on the descriptive approach where the student researcher used a problem questionnaire. Behavioral researcher Salah Al-Din Abu Nahia on a sample of (41) professors and professors, in the schools of the Buraidah district, who were selected by a comprehensive inventory method.

The study reached the following results:

-Elementary school students (66.24) suffer from behavioral problems from the point of view of their teachers, to a moderate degree.

-The study also found that there are statistically significant differences for the behavioral problems of primary school students due to the male gender variable.

# مقدمة

مقدمة

تعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التعليمية، نظرا للدور الهام الذي تضطلع به في إعداد الشيء وتنمية المهارات الأساسية في تمكن الناشئ من تحصيل المعرفة واكتساب العادات السلوكية والمبادئ اللازمة لتحقيق النمو وتكوين الفرد الصالح.

فالمدرسة الابتدائية هي البيئة الثانية بعد الأسرة التي ينتقل اليها عدد كبير من المجتمع المحيط بها، بيد ان هؤلاء التلاميذ يتعرضون لأشكال من الصعوبات في هذه البيئة الجديدة نتيجة عن الزامهم بانظمة ومطالب لا توافق مع ما يحمله بعضهم من نتائج التربية في البيت، فنجد ان بعضهم يستطيع مواجهة الصعوبات المدرسية بنجاح ويصل إلى تكيف مناسب في حين تشكل للآخرين مشكلات تختلف في حدتها ومسبباتها من تلميذ إلى آخر تظهر في شكل اضطرابات سلوكية مختلفة ، وبالتالي تعد المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية من أكبر المشكلات خطرا التي يواجهها أفراد العملية التعليمية لكل من البيت والمدرسة والمجتمع، فالتلاميذ ذو المشكلات السلوكية يظهرون نمطا مستمرا ومتكررا من السلوك الغير سوي والغير مرغوب فيه، ومن هذا فان هذه الدراسة جاءت قصد تسليط الضوء على هذا الموضوع وقد تضمنت هذه الدراسة فصلين في الجانب النظري وفصلين في الجانب التطبيقي تم من خلاله تحليل نتائج الدراسة الميدانية لقد جاءت هذه الفصول موزعة كالآتي:

الفصل الاول تم تنول المقاربة المنهجية للدراسة التي تضمنت اشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها، وشملت المفاهيم الأساسية للدراسة وتعريفها إجرائيا، وأخيرا تم عرض الدراسات السابقة التي تناولت المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

وفي الفصل الثاني فقد تناولت مفهوم المشكلات السلوكية حيث تم التطرق إلى تعريفها انطلاقا من تعريف المشكلة والسلوك كل على حدا حتى يكون هناك إلمام أكثر بالمفهوم وهذا من خلال عدة تعريفات للعلماء والباحثين، اضافة إلى النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية وتصنيفاتها واساليب الكشف عنها والتدخل العلاجي للمشكلات السلوكية.

أما الفصل الثالث تناولنا فيه تعريف المرحلة الابتدائية وخصائصها ، اهدافها وأهميتها وخصائص النمو في المرحلة الابتدائية وأهم المشاكل التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية وختاما التطبيقات التربوية لنمو تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أما الفصل الرابع ويحتوي توضيح الاجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في منهج الدراسة وحدودها الزمانية والمكانية ومجتمع وعينة الدراسة المتكونة من أساتذة المرحلة الابتدائية لمدينة افلو دائرة بريدة، وكذلك أداه البحث والخصائص السيكومترية من الصدق والثبات من الصدق والثبات، ثم ذكر أهم الاساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من فرضيات الدراسة.

أما الفصل الخامس من هذا البحث فيعرض تحليل وتفسير النتائج انطلاقا من فرضيات الدراسة لتنتهي بخاتمة وملاحق وقائمة المراجع التي إعتمدنا عليها في الدراسة الحالية.

# الفصل الاول:

# الإطار النظري للدراسة

1-اشكالية الدراسة.

2-فرضيات الدراسة.

3-أهداف الدراسة .

4-أهمية الدراسة.

5-التعاريف الاجرائية.

6-الدراسات السابقة.

7-التعقيب على الدراسات السابقة.

**1- اشكالية الدراسة:**

رعاية التلاميذ في الأسرة مسؤولية كبيرة لا بد من يتولى القيام بها ان يحملها بأمانة واخلاص وان يكون هدفه هو العمل على تنشئة هؤلاء التلاميذ تنتهي بهم إلى شخصية سوية متكاملة لا إلى التعقيد او اضطراب سلوكي وفي هذا الصدد يقول الباحث " محمد حسين العمايرة " ان: الأسرة تحتل مكانة هامة في تنشئة التلميذ وتكوين شخصيته والتأثير في سلوكه، إضافة إلى ذلك والأهم هو ان التلميذ في مرحلة الطفولة المتوسطة التي تعتبر من أهم مراحل الطفولة، يشهد حدث مهم في حياته ألا وهو الدخول المدرسي، بذلك ينتقل من البيت إلى المدرسة التي قل عنها الباحث " سامر جميل " انها أهم المجالات الحياتية بالنسبة للتلاميذ إلى جانب الأسرة منذ اللحظة الاولى للالتحاق بالمدرسة وتحتل الحياة المدرسية الجزء الأكبر من حياة التلميذ سواء في البيت او المدرسة وتؤثر على سلوكه، والتلميذ في هذا الوسط يمكن ان يصادف أيضا مشكلات أخرى جديدة بالإضافة إلى المشكلات القديمة حيث يقول الباحث " صالح الداهري " ان ( التلميذ في المدرسة في المرحلة الاساسية يواجه الكثير من المشاكل والصعوبات أثناء الدراسة حيث ان هذه العوائق تؤثر في عملية التعليم سواء كانت مشاكل نفسية او اجتماعية او دراسية او تحصيلية وكل هذه تسبب له مشكلات سلوكية ) فالتلميذ ان لم تحقق رغباته فانه يتأثر جراء ذلك سلوكيا مما يجعله يتخبط في وسط مشكلات سلوكيه عديده منها الكذب السرقة الخوف السلوك العدواني ويمكن ملاحظتها من خلال سلوكاته وتعاملاته اليومية.

وقبل ذلك ان التلميذ قد يصاب بأحد المشكلات النفسية كالقلق او الخوف او الاكتئاب والمشكلة الحقيقية تكمن وراء ذلك تتركز ان التلميذ لا يستطيع ان يعبر عن مكنونات نفسه، ومن ثم ان هذه الالام النفسية يمكن ان تظهر على شكل مشكلات سلوكيه كتعلثم في الكلام، التبول اللاإرادي او اصابته بحركات غير ارادیه لا يستطيع التحكم فيها، وقد يضطرب سلوك التلميذ فيكذب ويسرق ويهرب من المدرسة.

ومما تقدم نجد ان التلميذ في السن المدرسي معرض وبنسبه كبيره للوقوع في الكثير من المشاكل النفسية والسلوكية المتنوعة، لاسيما وانه في طور الاعداد والتعلم وتلقي الخبرات في مجتمعه او في المدرسة مع الاخذ من بعين الاعتبار ان هذا التلميذ يزاول دراسته بمدرسه فيها الأكبر والأصغر منه ويوجد بها إختلاف بين التلاميذ والمدارس حيث نجد ان هذه المشكلات

السلوكية متعددة ولها اسباب عديده وتختلف شدتها ونوعها من تلميذ إلى آخر، وهذا كله يمكن ان يؤثر على حياه التلميذ ونفسيته ويهدده استقراره ومستقبله، وهو الموضوع الذي سنتناوله هو المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس" آفلو".

وعلى ضوء ما سبق وتركيزا على تلاميذ المرحلة الابتدائية ومشكلاتهم السلوكية، نطرح التساؤلات الآتية:

- ما مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدارس آفلو من وجهة نظر أساتذتهم؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتعود للجنس ؟

**2- الفرضيات:**

نتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطة للمشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدارس آفلو من وجهة نظرأساتذتهم.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعود لجنس الأستاذ.

**3- اهداف الدراسة:**

- التعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينه افلو باختلاف متغيرات الجنس.

التعرف على أهم المشكلات السلوكية واكثرها شيوعا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينه افلو كما يراها أساتذة التلاميذ موضوع الدراسة.

**4- أهمية الدراسة:**

- تكمن أهمية الدراسة في معرفة المشكلات السلوكية المنتشرة بمدارس آفلو لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ذلك ان هذه المشكلات تؤثر على نمو الشخصية لدى التلاميذ في المراحل العمرية اللاحقة إذ لم يتم التدخل المبكر للوقاية منها وعلاجها بالطرق المناسبة.

- لفت انتباه المسؤولين على مدارس المرحلة الابتدائية على المشكلات السلوكية لتلاميذ موضع الدراسة، الامر الذي يساعدهم في التعرف على طبيعتها لاتخاذ الاجراءات اللازمة للحد منها.

ـ تفتح نتائج الدراسة الحالية أمام الباحثين في وضع برامج ارشادية وعلاجية للتخفيف من تفشي المشكلات السلوكية.

ـ الدراسة الحالية تناولت مرحلة عمرية بشرية مهمة في مجال الدراسات وفي حياة التلميذ النفسية والسلوكية والاجتماعية.

- **التعاريف الاجرائية:**

- **المشكلات السلوكية:** وتعرفها الطالبة الباحثة اجرائيا:

المشكلات الاكثر حدوثا وتكرارا في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الاساتذة في المرحلة الابتدائية بمدينة افلو، وتتمثل في انماط من السلوكيات غيرالسوية تصدر من التلميذ المتمدرس والتي لا تنال رضاهم، وتعرقل عملهم وتؤثر على فاعلية العملية التربوية، وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها مقياس المشكلات السلوكية والمحددة في الدراسة.

- **التلاميذ:** هم التلاميذ الذين يقعون في الفترة العمرية التي تمتد من بين( 6- 11) سنة وهي الفترة التي تضم مرحلتين من مراحل الطفولة وهي:

**- الطفولة المتوسطة ( بين 6- 9) سنة:** وهي مرحلة تتوسط مرحلتين اولهما مرحله الطفولة المبكرة وثانيهما مرحلة الطفولة المتاخرة، وتعني دراسيا السنوات الدراسية الثلاث للمرحلة الابتدائية ( السنة 1 - 2 - 3).

**- الطفولة المتأخرة ( 9 - 12) سنة:** يطلق عليها البعض مصطلح مرحلة قبل المراهقة، تنتهي بالنسبة للتلاميذ المدرسة الابتدائية الجزائرية عند حد سن التمدرس 11 سنة،وتتمثل في السنة الرابعة دراسيا ومرحلة السنتين الاخيرتين من التعليم الابتدائي(السنة 4 - 5).

- **المرحلة الابتدائية:** وهي مرحلة اجبارية وتتكون من خمسة سنوات في النظام التربوي الجزائري بالإضافة إلى التربية التحضيرية الغير اجبارية.

- **أستاذ المرحلة الابتدائية:** هو الموظف القائم بمهمة التربية والتعليم بالمرحلة الابتدائية.

**5- الدراسات السابقة:**

دراسة نظمي عودة ابو مصطفى(2006).

**عنوان الدراسة:** المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلميذ الفلسطيني دراسة الميدانية على عينة من تلاميذ الامهات العاملات وغير العاملات.

- **هدف الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على اهمية المشكلات السلوكية الشائعة ومجالاتها لدى تلاميذ موضع الدراسة كما يراها الأساتذة ( مربي السنوات الدراسية) والتعرف على كل من الفروق المعنوية المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ موضع الدراسة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي( ذكر، انثى) والتعرف على الفرق المعنوية المشكلات السلوكية الشائعة لدى كل تلميذ من تلاميذ الامهات العاملات غير العاملات كما يراها الأساتذة.

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من( 160) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الامهات العاملات وغير العاملات، من هم( 36) من التلاميذ امهات العاملات و( 124) من تلاميذ الامهات غير العاملات.

- **أداة الدراسة:**

استخدم في الدراسة إستبانة المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ الامهات العاملات وغير العاملات إعداد الباحث.

- **نتائج الدراسة:**

أظهرت الدراسة ان اكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى تلاميذ موضع الدراسة هي على التوالي: يجري داخل المدرسة، يتشتت انتباهه بسهوله، يتكلم بزيادة مفرطة، يهمل في اداء الواجبات المدرسية، ويقلق راحة زملائه، كما اظهرت الدراسة ان أكثر مجالات المشكلات السلوكية شيوعا لدى تلاميذ الأمهات العاملات وغير العاملات هو مجال النشاط الزائد كذلك أظهرت الدراسة ان توجد فروق داله إحصائية بين الجنسين في مجال المشكلات السلوكية الشائعة كما يراها الأساتذة لصالح الذكور.

- **دراسة بشير معمري 2007:**

- **عنوان الدراسة:** المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي دراسة ميدانية بمدارس مدينه باتنة الجزائر.
- **هدف الدراسة:** التعرف على المشكلات السلوكية السائدة لدى تلاميذ وتلميذات التعليم الابتدائي وعلى الفروق بين تلاميذ وتلميذات التعليم الابتدائي في المشكلات السلوكية ككل وكذا الفروق بينهما في كل طور.
- **عينة الدراسة:** تكونت العينة من 438 تلميذا منهم 210 من الذكور و 228 من الاناث.

- **منهج الدراسة:** اتبع الباحث المنهج الوصفي.
- **ادوات الدراسة:** قائمه المشكلات السلوكية لصلاح الدين محمد ابو ناهية.
- **نتائج الدراسة:** جاء ترتيب المشكلات السلوكية كما يلي:

1. السلوك الانسجامي
2. النشاط الزائد
3. السلوك الاجتماعي المنحرف
4. سلوك التمرد
5. السلوك العدواني.
6. الاعداد الغريبة واللزمات العصبية، وكانت الفروق لصالح الذكور في كل المشكلات وكانت لصالح تلاميذ الطور الاول على زملائهم في الطور الثاني.

- **دراسة امنة أعطا الله بطوش 2007:**

بعنوان درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الاغوار الجنوبية من وجهه نظر أساتذتهم هدفه الدراسة إلى التعرف على درجه انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا( الاولى والثانية والثالثة) في مديريه التربية والتعليم للواء الاغوار الجنوبية من وجهه نظر أساتذتهم وهل يختلف ترتيب المشكلات السلوكية لدى افراد الأجنة باختلاف متغير: الصف والنوع الاجتماعي والتفاعل بينهما وتكونت عينة الدراسة من 622 طالبا وطالبة منهم 316 طالبا و306 طالبه تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتحقيق اهداف الدراسة بتطوير اداه مكونه من 50 فترة انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبه المرحلة الأساسية وتم التأكد من دلالات صدقها وثباتها واشارت النتائج إلى ما يلي:

- تشتت الانتباه، النشاط الزائد، التمرد، العصيان، تدني مفهوم الذات واخيرا السرقة.

اشارت نتائج التباين المتعددة ان هناك فروق ذات دلالة احصائية للمشكلات السلوكية التالية: النشاط الزائد، التمرد، العصيان والانسحاب الاجتماعي و العداوة والقلق.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

يتضح من الدراسات السابقة انها اهتمت بمرحلة عمرية حرجة وألقت الضوء على المشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ في هذه الفترة العمرية، بهدف كشفها والحد من تأثيرها على المنشئ.

عن كل هذه الدراسات التي ذكرت اجريت على تلاميذ المرحلة الابتدائية وفي مجتمعات عربية، وهذا الوجود الكثير من الخصائص المشتركة بين التلاميذ في تلك المدارس العربية، ولتجنب المقارنات لاختلاف الثقافات مع المجتمعات الأجنبية، مما يفيد في بناء موضوع الدراسة وبالخصوص في تفسير نتائج الدراسة.

أغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي.

في أغلب الدراسات استخدمت مقاييس للمشكلات السلوكية التي تم رصدها خلال الدراسة الاستثنائية اعتمادا على مقياس موجود في الأصل وعدل، وبعضها بالتطبيق المباشر لمقياس موجود، واستخدمت هذه الدراسات استبانات تم تطبيقها بناءا على وجهه نظر الاساتذة.

يتبين من الدراسات السابقة ان مختلف الباحثين حاولوا التعرف على نوع المشكلات التي يعاني منها التلاميذ المتمدرسين وترتيبها حسب شيوعها كما اهتموا الكشف عن المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية محل الإقامة والجنس والقسم الدراسي، كما ان البعض منهم ربط هذه المشكلات بغيرها من المشكلات السلوكية الدراسية وظروف التنشئة الاجتماعية، لكن لم تتفق هذه الدراسات في تحديد المشكلات السلوكية في مرحلة التعليم الابتدائي حيث تبنى الباحثين تصنيفات مختلفة للمشكلات السلوكية لدى التلاميذ وان كانت تشترك في بعض المشكلات.

اوضحت هذه الدراسة ان تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون جملة من المشكلات على راسها المشكلات السلوكية أظهرته نتائج دراسة كل من ( محمد الاكحل، ودراسة نظمي عودة)، التي تقيمن أداة بحثهما عدة مشكلات أحدهما المشكلات السلوكية، بينما نجد ان هناك الدراسات جاءت متباينة النتائج رغم وجود الكثير من الخصائص المشتركة من الخصائص المشتركة بين عينات الدراسات لقد اظهر الدراسة( عودة ومعمرية) عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مجالات المشكلات السلوكية ولصالح الذكور بينما توصلت( بالأكحل....) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين التلاميذ الذكور والاناث في أبعاد المشكلات

السلوكية كما تباينت وجود فروق لا دلالة إحصائية في متغير الصف الدراسي والعمر التي تحصلت عليها نتائج دراسة" معمرية" " والعرسان" بينما تحصلت دراسة" مأمون " التي لم نذكرها في دراستنا على وجود فروق في المشكلات السلوكية لصالح الاقل سنا، في حين اجمعت أغلب الدراسات على ان فرط النشاط الحركي هو المشكلة السلوكية الاكثر وجودا او تكرارا بين تلاميذ المرحلة الثالثة إبتدائية.

انطلاقا من ما جاء في الدراسات السابقة إستفادت هذه الدراسة منها في الجانب الاجرائي من حيث تحديد المنهج المناسب (الوصفي) ومعرفة المتغيرات التي تؤثر في المشكلات السلوكية حيث اختارت الطالبة الباحثة من بينها الجنس والمستوى، كذلك استعملت الأداة التي اتفقت عدة دراسات على صلاحيتها والتي تمثلت في استبيان المشكلات السلوكية لصلاح الدين ابو ناهيه، كما استفادت الدراسة الحالية ايضا من الدراسات السابقة من الاساليب الإحصائية المستخدمة والنتائج الموصل إليها من أجل تفسير النتائج إليها في الدراسة الحالية، وإختلفت الدراسة الحالية عن باقي الدراسات و دراسات التي أجريت في البيئة الجزائرية يكون هذه الدراسة مجراه في منطقه تختلف نسبيا في خصائصها البيئية والثقافية عن غيرها من مناطق الدراسات السابقة.

# الفصل الثاني:

# المشكلات السلوكية

تمهيد

1- مفهوم المشكلة.

2- مفهوم السلوك.

3- مفهوم المشكلات السلوكية.

4- النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية.

5- تصنيف المشكلات السلوكية.

6- أساليب الكشف عن المشكلات السلوكية.

7- التدخل العلاجي للمشكلات السلوكية .

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تعد مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة من أهم مراحل عمر الانسان ونقلة نوعية بالنسبة له فينتقل التلميذ من الأسرة إلى المدرسة التي تعمل على مساعدته في تسريع بعض نواحي النمو العقلية والاجتماعية عن المرحلة السابقة، وذلك نتيجة لاتساع أفاق البيئة الاجتماعية وقضاء ساعات طويلة بعيدا عن البيت مما يعودا التلميذ على الاستقلال نسبيا والاعتماد على نفسه في قضاء كثير من حاجاته الشخصية ويكتسب خلالها مهارات جديدة كالقراءة والكتابة والحساب وتزداد حصيلته اللغوية بالإضافة إلى التدرب على بعض المهارات الرياضية والانضباط بالقوانين المدرسية كضبط الوقت واحترامه وأهميته.

ومن يبرز فيها من خصائص، نقص تمركزه حول الذات وزيادة تفاعلية مع الاخرين وقد يتصرف التلميذ التصرفات تخرج عن حد السلوك والتي تعد من أبرز المشكلات والمعيقات التي تواجه التي تواجه التلاميذ والاساتذة في المرحلة الابتدائية على حد سواء في أداءهم.

**1. مفهوم المشكلة:**

تنوعت تعريفات «المشكلة» تبعا لتنوع وجهات النظر العلمية، فمن وجهة النظر الاجتماعية يعرفها( بدوي) بانها ظاهرة تتكون من عدة أحداث او وقائع متشابكة وممتزجة بعضها بالبعض لفترة من الوقت ويكتنفها الغموض واللبس،.(بدوي: 1997م،ص327)

ومن وجهة النظر النفسية يعرف (راجح) المشكلة بانها كل موقف غير معهود لا تكفي لحل الخبرات السابقة والسلوك المألوف.(راجح: 1968، ص 289)

ولقد عرفت المشكلة على انها تدخل او تعطيل يحول بين الاستجابة وتحقيق الهدف.

**2. مفهوم السلوك:**

يصف السلوك الانساني إلى عدة تصنيفات فهو من حيث الملاحظة يتقسم إلى نوعين:

- هو السلوك الظاهري او الخارجي الذي يمكننا ملاحظته وقياسه بموضوعية.
- السلوك الداخلي الذي لا يمكن ملاحظته ولا قياسه بطريقة مباشرة.

• أما من حيث السلوك عادي (سوي) او غير عادي (غير سوي):

- سلوك عادي سوي وهو الذي يصدر عن الشخص السوي الذي يتسم بالتفكير المنطقي والتصرفات المتزنة والاستجابات المتوافقة مع المواقف المختلفة.

- سلوك غير عادي او غير سوي شاذ وهو الناتج عن فشل الفرد في إيجاد التوازن بينه وبين بيئته.(العماني: 1418هـ، ص142)

السلوك هو أي نشاط يصدر عن الكائن الحي وهو عبارة عن ذلك النشاط الذي يصدر من الكائن الحي كنتيجة لعلاقته بظروف البيئة معينة والذي يمثل في محاولاته المتكررة لتعديل والتغير في هذه الظروف.(اسماعيل: 1970، ص 188-189)

والسلوك وظيفة لعدة عوامل معقدة غير انها تتكامل في عملية متناسقة فاذا ما صادف هذا الكائن موقفا من المواقف فانه يواجهه ككل.(جلال: 1985،ص 110)

**3- مفهوم المشكلات السلوكية:**

وانطلاقا مما أشير وقعت الطالبة الباحثة أمام تعدد التعريفات وكذلك التسميات التي أطلقت على المشكلات السلوكية، وقد تبين لها من خلال تفحص واستعراض الادبي للمشكلات السلوكية ان أكثر المصطلحات تداولاهما: الاضطرابات السلوكية والمشكلات السلوكية، وقد اتسم العلماء بخصوصهما إلى رأيين:

**الرأي الاول:** يتناول المصطلحين بمعنى واحد أي ان كليهما يعوق الفرد عن النمو المتكامل.

**الرأي الثاني:** ويرى ان المشكلة مرحلة اولية من الاضطراب أي ان هناك فرقا في الدرجة بينهما.(سليم: 1996، ص 126)

وعليه يستمر تبني الرأي الاول مع توضيح الفوارق بينهما بحسب الرأي الثاني فيما يلي:

بحسب الرأي الثاني يلخص (الحبالي) الفوارق التي تؤكد على وجودها بعضهم في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح الفروق بين المشكلات والاضطرابات السلوكية

| المشكلات السلوكية | الاضطرابات السلوكية |
|---|---|
| قد تظهر على الشخص العادي. | تظهر على الشخص المضطرب سلوكيا. |
| تنحرف نسبيا عن المعايير والظوابط الاجتماعية. | منحرفة كليا عن المعايير والظوابط الاجتماعية. |
| تظهر أثناء عملية التنشئة والتعلم ويعد ظهورها طبيعيا. | ظهورها غير طبيعي أثناء عملية التنشئة والتعلم. |
| لاتظهر بشكل دائم ومتمر. | إذا ظهرت فانها غالبا تستمر . |
| لا يتفق غالبا على السلوك بانه بشكل مشكلة. | يتفق غالبا على ان السلوك بانه يشكل مشكلة. |
| تصعب ملاحظة المشكلة السلوكية. | يسهل ملاحظة إضطراب السلوكي . |
| قد تتطور إلى اضطرابات سوكية إذ أهملت. | تشكل تطورة على الفرد والمجتمع. |

**- ويرى الغبرة بانه:** يقصد بالمشكلات السلوكية عند التلاميذ المشكلات التربوية التي تواجه الأم ـ او أي مربي ـ أثنا تنشئة التلميذ من الولادة حتى البلوغ، وهي كثيرة ومتنوعة وتختلف طبيعتها وشدتها حسب كثير من العوامل كسن التلميذ وطبيعته الوراثية وطبيعة المربي وغير ذلك وبان هذه المشكلات بالغة الأهمية إذا أهملت، وهي سهلة المعالجة والوقاية في أكثر الاحيان وذلك إذا ما أحسن فهم التلميذ وأحسنت معاملته، فهي عموما مظهر طبيعي من مظاهر الطفولة وليست مرضا ولا شذوذ ولا علة أصلية.(الغبرة: 1994، ص3)

ويعرفها (كريم) بانها سلوك غير مقبول يقوم به الفرد لكي يشبع حاجته للانتماء وإحساسه بقيمة وبالتالي فانه سيلجأ حتما إلى القيام بسلوكيات غير مقبولة للإشباع تلك الحاجة، وقد حدد ( دريكرز) و (كاسل) أربعة انماط سلوكية يقوم بها الفرد هي: ( الحريري: 2008، ص15)

- انماط سلوكية لشدة انتباه الآخرين.
- انما سلوكية لإظهار القوة وتأكيد السلطة.
- انماط سلوكية عدوانية انتقامية.
- انماط سلوكية تدل على العجز وعدم الكفاءة.( الحريري: 2008، ص 18)

كما تعرفها (سميرة) بانها تصرفات تصدر عن التلميذ بصفة متكررة أثناء تفاعله مع البيئة والمدرسة، ولا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية ولا تتناسب مرحلة نمو التلميذ وعمره.( عتروس: 2013، ص 12)

**4 ـ النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية:**

للمشكلات السلوكية نظريات وأسس متعددة، وذلك بهدف فهم وتفسير وتقييم السلوك المشكل، وكذلك التنبؤ بتلك المشكلات المتوقع حدوثها وصولا إلى ضبطها والآمل على تعديلها في نهاية المطاف، بالإضافة إلى ان دراسة لاتجاهات النظرية تعطي تصورا واضحا وإلماما شاملا للأسباب التي تمكن وراء المشكلات السلوكية وطبيعة السلوك المشكل وصفات الافراد المضطرين سلوكيا، وكذلك التقنيات والطرق الناجحة في إرشاد وعلاج هؤلاء المضطرين.

**4-1- النموذج السيكو دينامي( التحليل النفسي):**

انطلقت من مؤسسها فرويد الذي ذر ان السلوك الانساني يتأثر بشدة العمليات النفسية اللاشعورية التي لا تكون على وعي بها او بعبارة أخرى بصراعاتها الداخلية واندفاعاتنا ورغباتنا ومن أهم هذه النظريات:( أبو اسعد: 2009، ص 109)

(سيجموند فرويد) مؤسس نظرية التحليل النفسي والذي قدر له من خلال نظرية هذه انه يمارس أكبر تأثير علم النفس، من الشمول والاتساع والعمق ما يشهد بالعبقرية وقدرته الفائقة على الملاحظة وصياغة الفروض وربطها معا في نظرية واحدة.(كفافي: 1995،ص 266)

ويؤكد (يحي) على ان المدرسة تحليل النفسي ينظر إلى عدم ملائمة السلوك (اضطراب السلوك) على انه نتيجة للصراع بين مكونات الشخصية، وهي (الهو والانا و الانا الاعلى)، ويضيف (القاسم) على ان الاضطراب سلوا لفرد مرهون بنجاح (الانا) في حل الصراع بين الهو و الانا الاعلى وايصال الجهاز النفسي إلى حالة التوازن.

**4-1-1أسباب المشكلات السلوكية من وجهة النظر التحليلية:**

حاولت نظرية التحليل النفسي التي وضع فرويد أصولها ومبادئها تفسير الانحرافات السلوكية من خلال خبرات التلاميذ في الفترات المبكرة غير السارة تكبت في اللاشعور التي تستمر في توجيه السلوك وبالتالي تؤدي إلى الانحرافات السلوكية ويفسر انصار التحليل النفسي لاضطرابات السلوكية في هذا الاطار.(يحي: 2000، ص77)

ويؤكد (الخطيب) على ان فرويد يرى ان منشأ الاضطراب السلوكي يمكن داخل الفرد نتيجة لاختلال قيام الفرد بالوظائف النفسية حيث ساهمت تلك الاتجاهات الحديثة في الاهتمام بالعوامل الأخرى الاجتماعية والثقافية بجانب العوامل البيولوجية، أما بالنسبة للأساليب العلاجية والإرشادية التي يعتمد عليها الاتجاه التحليلي في علاج المشكلات السلوكية وذلك باستخدام أما أسلوب التداعي الحر او أسلوب الطرح والتفسير.(الخطيب: 1998، ص207)

**4-2-النموذج السلوكي:**

بدأ هذا الاتجاه السلوكي باكتشاف(ايفان بافلون) الفسيولوجي الروسي للشرطية الكلاسيكية وكان هذا الاكتشاف بداية لعدد كبير من التجارب انتهت بتأسيس الاتجاه السلوكي، ويطلق على هذه النظرية السلوكية اسم المثير والاستجابة وتعرف كذلك بإسم نظرية التعلم والإهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك كيف يتعلم وكيف يتغير والتعلم هو محور نظريات العلم التي تدور حولها النظرية السلوكية.(لفافي: 1990، ص 23)

ويلخص الفرضيات التي ترتكز عليها النظرية السلوكية مكونة الأساسي النظري ولها وهذه الفرضيات هي:

معظم سلوك الانسان متعلم ومكتسب سواء كان السلوك سويا او مضطرب السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف من حيث المبادئ عن السلوك العادي المتعلم إلا ان السلوك المطرب غير متوافق.

السلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة لتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي اليه، وحدوث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات وبين سلوك المضطربة.

أما النموذج السلوكي الحديث فيفترض ما يلي:

- نظره علميه من خلال ان السلوك بانتظام وترتيب ويمكن ان يسيطر عليه.
- الفرد يملك الطاقة الإيجابية والسلبية.
- السلوك حصيلة للبيئة والوراثة.
- النظرة الحديثة ان الشخص مسؤول عن سلوكه.( ابو اسعد: 2009، ص 114).

**4-2-1- اسباب المشكلات السلوكية من وجهه نظر المدرسة السلوكية:**

يرى هذا الاتجاه ان الاضطراب السلوكي هو سلوك متعلم يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها حيث يعتبر هذا الاتجاه بان الانسان إبن البيئة بما تشتمل عليه من مثيرات واستجابات مختلفة لها علاقه بمختلف مجالات حياتيه الاجتماعية والنفسية والبيولوجية وغيرها وتتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزءا من كيانه النفسي، كما يرى هذا الاتجاه لان المحو او العزل او الاطفاء او النمذجة الايجابية غيرها من أهم اساليب السلوك.(العزة: 2002، ص 43)

ويؤكد كلا من( القاسم، عبيد، الزعبي) على ان العلماء من اصحاب هذا الاتجاه السلوكي توصلوا إلى تفسير مفاده ان الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية ما هي إلا عادات تعلمها الانسان ليقلل من درجه توتره ومن شده الدافعية لديه، وبالتالي كون ارتباطات عن طريق المنعكسات الشرطية تلك الارتباطات الشرطية حدثت بشكل خاطئ وبشكل مرضي، كما يرى اصحاب الاتجاه السلوكي ان سلوك المضطرب هو نتاج ومحصلة للظروف البيئة وليست العمليات النفسية الداخلية كما يرى ذلك الاتجاه التحليلي في علم النفس، لذلك فهو يهتم بالأعراض السلوكية ولا يهتم بما في اللاشعور او في الاعماق الانسانية من عقد او غيرها، كما يرى ذلك الاتجاه التحليلي لذلك يعتبر هذا الاتجاه السلوكي بانه ظاهره متعلمة تكتسب وفقا لقوانين محددة قوانين( التعلم او الاشراط).

أما بالنسبة للأساليب الارشادية والإيلاجية التي يعتمد عليها الاتجاه السلوكي في تعديل السلوك الانساني فهي تتنوع ما بين التعزيز والانطفاء والتميز و التشكيل والتعاقد والنمذجة وغيرها.

**4-3- النموذج البيولوجي:**

لقد إهتم تشخيص الاضطرابات النفسية الحديثة DSM4 بإحدى محاوره الثالث في الامراض الطبية وظروف الوثيقة الصلة بها، ومنها الاضطرابات الجسمية والمعرفية، لكن التاريخ النموذج الجيولوجي تاريخ قد يمر من العهد الاغريقي والروماني،(العزيز: 2009،ص 19)، وقد دعم هذا النموذج ( كوبيلين) "هو الذي أدخله إلى تفسير المرض العقلي" حيث يذكر( اسعد) ان " كربلين" قد لعب دورا حاسما في تأكيد فكره الاسباب العضوية للأمراض النفسية وذلك في الكتاب الذين نشره عام (1963) والذي فيه اهمية مرض الدماغ في توليد المرض النفسي وكذلك فقد وضع تصنيفا اضطرابات النفسية اتخذته التصنيفات الحديثة اساسا لها.

ويضيف( هالأمان) إلى ان السلوك يمكن ان يتأثر بالعوامل الجنسية والعصبية والبيوكيميائية، او بأكثر من عامل فيها، وان هناك علاقه بين جسم الفرد وسلوكه لذلك ينظر إلى العوامل البيولوجية على انها وراء الاضطراب السلوكي والانفعالي نادرا ما يكون اظهار العلاقة السببية بين الامل البيولوجي والاضطراب السلوكي والانفعالي.( يحي: 2000، ص 56- 70)

ويرى( كلا) ان بعض المختصين يعتقدون ان كل التلاميذ يولدون ولديهم الاستعداد البيولوجي، ومع ان هذا الاستعداد قد لا يكون السبب في اضطراب السلوك الا انه قد يدفع التلميذ ال. الاصابة بالاضطراب او إلى المشاكل السلوكية، فالأدلة على الأسباب البيولوجية واضحة أكثر في الاضطراب السلوكية الانفعالية الشديدة والشديدة جدا.

وعن الاجراءات الوقائية والعلاجية وفق هذا الاتجاه يرى( شير shear) انها تتمثل في ما يلي:

- الاهتمام بالمحافظة على نسب معقولة من العناصر المعدنية في الجسم، فهناك دراسات تقول بان نقص هذه العناصر تتسبب فيها اضطرابات سلوكيه وتعليمية.

- الاهتمام بنسب الكافين في الجسم، فسلوك التلميذ من المحتمل ان يتأثر نتيجة لتناوله الكافين، ولكن يوجد هناك دلائل تشير إلى ان تحصيله الاكاديمي او مهاراته الحسية تتأثرأم لا ولكن هناك أعراض جانبيه كثيره للكافين مثل اضطرابات المعدة الجلسات الكهربائية التي تعتبر آخر وسيله علاجية، فهذا التكنيك ليس طويل الامد مع العلم بان تأثيره سريع.

**4-4- الاتجاه البيئي:**

يقوم هذا الاتجاه على مبدأ ان المشكلات السلوكية التي تحدث للتلميذ لا تحدث من العدم او من التلميذ وحده، بل هي تحدث نتيجة التفاؤل الذي يحدث بين التلميذ والبيئة المحيطة به.

وبالنسبة للبيئة المحيطة بالفرد يرى( جلال) انه لا يقصد بالبيئة الناطق جغرافي ولا المحلي ولا العالمي، وانما المقصود بها ذلك النتاج الكلي لجميع المؤثرات التي تؤثر في الفرض من الحمل إلى الوفاة.

ويعرف( خوري) البيئة بانها جميع المؤثرات الاقتصادية الجغرافية، الفكرية، السياسية..... الخ التي تؤثر في الفرد منذ بدء حياته وحتى مماته.( خوري: 1996،ص 11)

والاتجاه البيئي يميل لربط الفرد في البيئة في مفهوم واحد الفرض لا ينفصل عن بيئته وبالتالي فان مشاكل الفرد تصبح شائعه لدى المجتمع ولا يتم التعامل مع المشاكل بشكل فردي وكنتيجة إذ كان هناك اضطرابا لدى المجتمع، فان الفرد سيتأثر بالبيئة، فالنظام البيئي يقدم لنا نموذجا يقول: لقد اسات لي، وانا سوف اؤسس لك، ويعرفه( هاريج) المضطرب سلوكيا بانه " الشخص الذي لديه مشاكل شديده مع الاشخاص الاخرين مثل الرفاق او الاباء او المدرسين".( يحي: 2000، ص 53)

ولقد شدد عدد كبير من علماء النفس والتربية على أهميه البيئة في حياة الفرد وقالوا ان العوامل التي تؤثر فيه هي:

**1- العوامل الجغرافية:**

فالعوامل الجغرافية تلعب دورا هاما في تشكيل السلوك فمثلا سلوك أبناء السهول غير أبناء الشواطئ، كما ان النضج والنمو ليس واحدا عند جميع التلاميذ، وهذا ما يؤكد عليه( راجح) اذا كان التلميذ يعيش في أرض تحميه خوف الجماعة من الاخطار الخارجية.( خوري: 1996، ص 13)

**2- الاوامر الأسرية:**

تعتبر العوامل الأسرية من أكثر العوامل تأثيرا على التلميذ، تلازمة لفترة طويلة من حياته وتؤثر في شخصيته، الانسان عندما ينشأ ويترعرع في كنف أسرة يتعلم عاداتها ولغتها وقيمها وهذا ما شدد عليه( جبل) حيث يعتبر ان الأسرة هي العامل الاول والاساسي في صنع سلوك التلميذ بصيغته الاجتماعية وقد اكدت الدراسات والبحوث ان الأسرة التي تغرس في نفوس تلاميذها اتجاهات الحب والتقدير والاحترام والثقة في النفس والاخرين هي الأسرة التي تبني اشخاصا أسوياء وذلك فيلم العكس الاسر التي تغرس في نفوس تلاميذها اتجاهات تلبيه كالكراهية والحقد والخوف وعدم الثقة في النفس وفي الاخرين، فهي تبني الشخصيات المنحرفة والمضطربين اجتماعيا وسلوكيا.( حسين: 1986، ص 19)

**3- العوامل المدرسية:**

المدرسة هي المؤسسة العلمية الرسمية التي تقوم بعمليه التربية وتعديل السلوك غير السوي الذي اكتسبه التلميذ في تنشئته الاجتماعية الاولى في الأسرة فتاه بتفاعل التلميذ مع مدرسيه وزملائه، ويتأثر بالمنهج الدراسي في معناه الواسع علما وثقافة وتنمو شخصيته في كافه جوانبها. ويلخص(comdeg-stvem) الافتراضات المتعلقة بالنظرية البيئية بالاتي:

ان كل تلميذ هو جزء لا ينفصل من نظام اجتماعي صغير واضطرابات ليس مرضا يصاب به التلميذ بل هو نتيجة لعدم التوازن بين الفرد والبيئة.

والإضطراب يمكن ان يتحدد من عدم التكافؤ بين قدرات الأفراد وتوقعات البيئة ومتطلباتها.( يحي: 2000، ص 108-112) .

**5- تصنيف المشكلات السلوكية:**

تؤدي المشكلات السلوكية انواع متعددة ودرجات متناسبة واشكالا مختلفة لذا يصعب ايجاد تصنيف واحد يتفق عليه المهتمون حيث يتأثر التصنيف باختصاص المصنف.

**4-1- تصنيف الدليل التشخيصي الاحصائي الثاني لأمراض العقلية ( 1968):**

ويشتمل على ست انواع محدده من الاضطرابات هي:

- **الحركات الزائدة:** النشاط الزائد، عدم الراحة القابلية لشرود الذهن.
- **الانسحاب:** العزلة، الانفصال، الحساسية، الخجل.

- **القلق الزائد:** القلق، الخوف، الاستجابة الحركية المبالغ فيها.
- **الهروب:** مايل الهروب من المواقف الصعبة.
- **العدوان غير الاجتماعي:** عدم الطاعة، المشاجرة، العدو ان الجسمي او اللفظي، التخريب.
- **جنوح الجماعة:** اكتساب قيم وسلوكيات مجموعه الأقران الجانحين والتي تشمل على السرقة والهروب من المدرسة والبقاء خارج المنزل إلى وقت متأخر من الليل.( القاسم: 2000،ص 73- 74)

**4-1-2- التصنيف الحديث، المرشد الطبي النفسي الامريكي DSM-R-1987:**

ويصنف المشكلات والاضطرابات المتعلقة بالسلوك التلميذ ضمن فئات رئيسية لاضطرابات الطفولة وهي:

- **مشكلات متعلقة بالنمو:** التخلف العقلي او الدراسي ومشكلات النمو اللغوي وصعوبات التعلم.
- **مشكلات متعلقة باضطرابات السلوك:** الافراط الحركي والعدوان، تشتت الانتباه والكذب.
- **مشكلات القلق:** قلق الانفصال وقلق الاجتماعي وتجنب الاحتكاك في الاخرين.
- **اللوازم الحركية:** نتف الشعر ومص الاصابع وقضم الاظافر.
- **اضطرابات الكلام واللغة:** التأتأة والبكم والحبسية الصوتية.( حمود: 2016، ص 27).

**4-2- تصنيفات منبثقه عن جهود فردية:**

**4-2-1- تصنيف تلفود وساوري 1967:**

وتصنيفها على اساس مظاهر القلق والانسحاب والأدوان:

- **القلق:** وهو على انواع مختلفة:

- **القلق المزمن:** والذي تتباين اعراضه فيه وتشمل التهيج وحده الطباع مشكلات تتألق بالنمو وشهيه إلى الطعام.
- **الرهاب:** مخاوف شديدة ليس لها اساس معقول وواضح الخوف المرضي من المدرسة او الموت.

- **الوسواس والسلوك القهري:** أي الانشغال الزائد بنفس الافكار والرغبة القوية والمتكررة للسلوك بطريقه معينة.

• **الانسحاب من الواقع ويشمل:**

- **الفصام:** الانفصال الشديد عن الواقع وعدم التنظيم ونقص التأثير والاستجابات الانفعالية المحرفة.

- **التمركز التلميذي حول الذات:** الانفصال الشديد عن الواقع القهور او الاخفاق في تطوير علاقات انفعالية وعاطفيه مع الاخرين.

- **النكوص:** وذلك بالعودة إلى اشكال من السلوك أقل نضجا كمس الاصابع التبول الليلي الكلام التلميذي.

- **الاوهام والاحلام اليقظة:** وذلك عند حدوثها بشكل مفرط كوسيله للهروب او الانسحاب.

• **العدوان العنيف:** الذي يتضمن اشكالا من السلوك الهدام والتخريبي، تكون مواجهة نحو الافراد او الممتلكات وهذا غالبا نتيجة لمواقف الاحباط.( القاسم: 2000،ص 86- 88)

**4-2-2- تصنيف كواي 1972:**

أجر( ابتر وكونولي) تجميعا لمظاهر السلوكية التي يشتمل عليها تصنيف كواي وذلك على النحو الاتي:

• **اضطرابات التصرف:** عدم التعاون، عدم الانضباط نوبات من المزاج الحاد تخريب الممتلكات، الانانية، الإلفاء، اللوم على الاخرين، شرود الذهن عدم التحمل المسؤولية التحدي وعدم الطاقة.

• **اضطرابات الشخصية:** القلق، الخوف، التوتر، الإكتئاب، شدة الحساسية، سهولة التهيج، الانسحاب، الصمت، البكاء بالاستمرار.

• **عدم النضج:** قصر مده الانتباه، ضعف التناسق، الاستسلام، انشغال البال، احلام اليقظة، ضعف التركيز، الكسل النعاس، عدم الاهتمام الاخفاق.

• **الجنوح الاجتماعي:** الولاء لجماعه سيئة، العضوية في اصابه الهروب من المدرسة، السرقة مع الآخرين، التهرب من اداء الواجبات، البقاء خارج البيت لوقت متأخر من الليل.( الزغبي: 2000،ص 85- 86).

**4-2-3- تصنيف ( دريكزر، وكاسل) 1972:**

وقد ركز في تصنيفهما على مترتبات السلوك المشكل على الأستاذ وذلك ضمن أربع انماط هي:

- **جذب الانتباه:** القيام بسلوكات تضايق الأستاذ لغرض الاستحواذ على الانتباه.
- **البحث عن السلطة والقوة:** الكذب، المعارضة، نوبات مزاجية، العناد، رفض القيام بالعمل، فالأستاذ هنا يشعر بالتهديد.
- **الانتقام:** المعاناة احيانا من الاحباط الشديد، العدوانية على الاقران والحيوانات، الحقد على الاخرين في حاله الخسارة فالأستاذ هنا يشعر انه اوذي من سلوك التلميذ.
- **عدم الكفاءة:** الاستسلام، التخلي عن النجاح، اليأس الانسحاب، فالأستاذ يشعر ان لا حول ولا قوة له.( الخطابية: 2004، ص115- 116)

**4-2-4- تصنيف نايفة قطامي يوسف قطامي 2002:**

وقد وصفا السلوك المشكل إلى ثلاثة انواع رئيسية:

**- النشاط الحركي الزائد:** ومن مظاهره القدرة على الجلوس والهدوء فترة زمنية محددة، كثرة الكلام، عدم القدرة على انتظار حدود الأشياء المبهجة، القيام بأصوات مزعجة، الطلب الدائم لجذب انتباه.

**- شرود الذهن:** ويشمل عدم القدرة على إتمام العمل والنشاطات مستوى عال من التشويش، عدم القدرة على تركيز الانتباه، العجز عن متابعة التعليمات.

**- ممارسه السلوك مضطرب:** ومن مظاهره عدم القدرة على قبول التصحيح، الميل لإغاظة الآخرين، النظام لا يغير السلوك المضطرب لفترة طويلة، الرد بالكلام، الهجوم، صعوبة التعامل مع الإحباطات.( قطامي: 2002،ص 211- 212)

**4-5- تصنيف مريم سليم 2003:**

ترى مريم سليم ان ذوي المشكلات السلوكية من أصحاب التقدير المتدني للذات إذ ينشغلون سلوكات دفاعية لمنع الاخرين من معرفة مدى القصور اوعدم الأمان الذي يشعرون به وتشمل هذه الاليات التي هي في صورتها مشكلات سلوكية: التمرد، المقاومة، التحدي، الرد، الشك في الآخرين، مضايقتهم او تحقيرهم، الكذب، الغش، توجيه اللوم على الاخرين

وتهديدهم، الانسحاب، الخجل، الاستغراق في أحلام اليقضة، إتباع أساليب الهروب بما فيها التأخر والتغيب، تعاطي المسكرات والمخدرات.( سليم: 2003،ص 18)

**6- أساليب الكشف عن المشكلات السلوكية:**

هناك العديد من الاساليب التي تستخدم في الكشف عن تحديد المشكلات السلوكية ومن أهم هذه الأساليب ما يلي:

**6-1- مقاييس التقرير الذاتي:**

تؤدي مقاييس التقرير الذاتي من اكثر المقاييس شيوعا بين المراهقين من المرض وذلك لتعرف على الأعراض المرضية المتنقلة ومع ذلك فنادرا ما يقرر التلاميذ والمراهقون انهم يعانون من مشكله معينة وانهم في حاجة إلى عيلاج من نوع معين وعلى الرغم من المأخذ على هذه المقاييس الا ان التقييم الذاتي قد يكون له قيمة وأهميته الخاصة في قياس المشكلات السلوكية التي يحتمل ان يتم اخفاءها او حجبها عن الوالدين.( كازدين: 2002،ص 78)

ويضيف( التريوني، 1995) ان الدراسات إشارت إلى تقديرات للتلاميذ المضطربين أفضل عندما يكون السلوك المضطرب الموجه نحو الخارج كالعدوان والتخريب والحركة الزائدة، ولكن التقدير الذاتي يكون أفضل في حالة الاضطراب الموجه نحو الداخل الذي يتطلب وصف الذات من خلال المشاعر والاتجاهات والأمور الداخلية وهذه التقديرات مفيدة للتلاميذ غير المقتنعين بانفسهم.( مأمون: 2007،ص 15- 52)

**6-2- تقارير الاخرين ذو الأهمية:**

تعد تقارير الاخرين ذو الأهمية بالنسبة للفرد كالوالدين والاساتذة والمعالجين على سبل المثال من أكثر المقاييس شيوعا انت تناول الاضطرابات التلاميذ ويختبر الوالدان أهم المصادر التي يتم الاستعداد اليها بإستمرار في الحصول على المعلومات.

**6-3- تقديرات الاقران:**

يرى( يحي 2000) ان الدراسات الحديثة في علم النفس والتربية يشير إلى ان وضع التلاميذ الاجتماعي يرتبط ايجابيا مع التكيف في المدرسة، وذلك مع التحصيل الأكاديمي وعلى هذا فان تقديرات الأقران يعتبر إحدى الطرق المستخدمة للكشف عن المشكلات الاجتماعية والانفعالية وعادة ما يتم إستخدام المقياس السوسيومترية التي تركز على العلاقات

الشخصية والاجتماعية في المجموعة وتستخدم لقياس إدراك التلميذ وهي ومفيدة في طرق الكشف وإذ ما فسرت بحذر فانها يمكن ان تكون ذات فائدة الأستاذ في عميلة التخطيط لطرق التدخل.

**4-6- الملاحظة المباشرة للسلوك:**

يرى ( ماكمهون وفورهاند، 1998) ان سلوكيات أي مراهق سواء في المنزل او في المدرسة او المجتمع المحلي يمكن ان تتم ملاحظتها بشكل مباشر وهناك العديد من المزايا التي تميز الملاحظة المباشرة، ومن أهمها انها تزودنا بمجموعة من التكرارات الواقعية او الفعلية لسلوكيات معينة سواء كانت اجتماعية او مضادة للمجتمع وبذلك يتميز هذا الأسلوب عن أسلوب التقارير الذاتية او أسلوب التقارير من جانب الآخرين ذوي الأهمية بالنسبة للفرد، إلا ان هناك العديد من العوائق التي قد تصادف الافعال غير الظاهرة او الخفية، كالسرقة، على سبيل المثال لا تتم ملاحظتها بشكل مباشر ومع هذا فان الملاحظة يمكنها ان تضيف لنا العديد من المعلومات الفريدة التي لا تتاح إلا بواسطتها وذلك عن طريق اختبار سلوكيات معينة بشكل مباشر.

**5-6- السجلات الخاصة بالمؤسسات الاجتماعية:**

يمكن الاستناد في تشخيص وتقييم السلوكيات المضادة للمجتمع (المضطربة) التي تصدر عن المراهقين إلى السجلات الخاصة بالمؤسسات الاجتماعية وذلك بشكل مستمر ومن الأمثلة العديدة لتلك السجلات، سجلات الشرطة، السجلات المدرسية، وتعد السجلات الخاصة بالمؤسسات الاجتماعية على درجه كبيره من الأهمية لانها تعتبر بمثابة مقاييس حول أثار المشكلة وتأثيراتها المختلفة، ومن ثم تعد ذات دلالة إجتماعية كبيرة، ومن المأخذ على هذه السجلات ان غالبية الافعال المضادة للمجتمع او المنحرفة لا تتم ملاحظتها او تسجيلها أي لا يتم وصوا في سجلات معينه خاصة بها.( كاردين، 2002،ص 80)

**6-6- الاكلينيكية المقابلات:**

المقابلة من أقدم واكثر الطرق استخداما في البحوث النفسية والاجتماعية والانسانية وهي طريقة اساسية لجمع البيانات كما انها المحور الاساسي الذي تدور حوله عمليات التوجيه التربوي والمهني وعمليات الاستشارة النفسية والعلاج النفسي، وتأتي المقابلة

الشخصية كوسيلة التآلف بين مجموعة من المعلومات جاءت عن طريق تقارير او الاقوال الاخرين او مؤوقات جاءت عن طريق قياس القدرات وسيمات الخاصة بالشخص المفحوص ما يصل إليه القائم المقابلة بنفسه عن طريق الأسئلة التي يوجهها للمفحوص وما يبدو من سلوك أثناء المقابلة.( بن رحب، 2008،ص 375- 378)

**6-7- نفسية الاختبارات:**

هذه المجموع من الاختبارات تستخدم للكشف عن الصراعات التي يعاني منها التلميذ ولمعرفه ما إذا كانت الأسباب ذاتية او لعدم قدرته على التكيف، ومن هذه المقاييس المقياس الإسقاطية مثل اختبار روشاخ( بقع الحبر) واختبارات الترابط الحسي مثل اختبار تفهم الموضوع للكبار، اختبار تفهم الموضوع للتلاميذ.( ابو حمادي، 2008،ص 50- 57)

**7- التدخل العلاجي للمشكلات السلوكية:**

هناك بعض الاساليب المتبعتان للتدخل التربوي والعلاجي مع الأشخاص المضطربين سلوكيا ومن أهم هذه الأساليب ما يلي:

**1- الاسلوب السلوكي:**

يعتمد هذا الأسلوب على مفاهيم النظرية السلوكية حيث يعتبرون السلوك الانساني السوي منه اللاسوي يمكن تعديله ومحوه وإعادة تشكيله، ومن الاساليب العلاجية الإرشادية التي يعتمد عليها هذا الاسلوب العزيز الايجابي والسلبي، تشكيل السلوك، خفض الحساسية التدريجي، النمذجة، الاطفاء، التصحيح الزائد.( العزة، 1999،ص 25).

**2- الاسلوب السيكو ديفيمي ( القوه النفسية):**

يستند هذا الأسلوب على فرضيات نظريه التحليل النفسي التي وضعها فرويد والتحليلون الجدد من بعده ومن الأساليب التي يعتمد عليها هذا الاسلوب التبصير، التداعي الحر، تحليل وتفسير الأحلام، الطرح والطرح المضاد( المقاومة والتحويل).

**3- الاسلوب النفس التربوي:**

يعتمد هذا الاسلوب على الاجراءات التربوية والنفسية في التعامل مع الإضطراب السلوكي، و يركز على الأساليب التربوية الأبوية والاسرية والمدرسية لقد يشمل الإرشاد الاسري ذوي الاضطرابات السلوكية، ويشمل هذا الاسلوب على طرق تنشئة التلاميذ وطرق

تدريسهم ومناهجهم وتعليمهم بهدف تقديم الخدمة الإرشادية والإيلاجية لهم والتي يقوم بتقديمها المرشد النفسي، او اختصاصي التربية الخاصة، او الطبيب النفسي او طبيب الصحة العامة ورجل قياس ومختص خدمه الاجتماعية.( مختار، 2007،ص 157- 165)

**4- الاسلوب البيئي:**

يستند هذا الاسلوب على الاتجاه البيئي، فالبيئة التي تحيط بالانسان تلعب دور أساسيا في تشكيل سلوكه النفسي والاجتماعي، حيث ان السلوك هو نتائج تفاعل الفرد مع البيئة التي يحيا بها، لذلك كلما عاش الانسان في بيئة سليمة وتفاؤل معها وكان هذا التفاعل إيجابيا كلما نتج عن ذلك سلوكيات غيجابية والعكس صحيح، لذلك يرى المختصون ان العلاج البيئي يقوم على دراسة المؤثرات البيئية التي قد تكون مسؤوله عن حدوث الاضطراب لدى التلميذ، ثم القيام بالتحكم فيها وذلك عن طريق ازالة هذه المؤثرات او إضافة مؤثرات بيئية منافسة ومنفصلة ومشهود لها في تحسين سلوكيات التلميذ.(العزة، 2002، ص 200)

**خلاصة الفصل:**

المشكلات السلوكية من المفاهيم الحديثة التي تعدد تعريفاتها باختلاف زوايا وجهات النظر بين العلماء والمفكرين ذوي العلاقة بالمفهوم، ولكن على اختلافاتها فانها تصب في محتوى مشترك هو ان المشكلات السلوكية لا تخرج عن منطق انها سلوك غير عادي لا يتوافق مع المرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ وتتميز بالتكرار والتدرج في الشدة وكذا تعددت رؤى اسبابها بتعدد النظريات المفسرات لها كما اجمع الباحثون على اهميه وضرورة التشخيص المبكر لها قبل ان تتفاقم ويصعبها العلاج مع التقدم في العمر.

# الفصل الثالث:

# المرحلة الإبتدائية

تمهيد

1- تعريف المرحلة الابتدائية.

2- أهمية المرحلة الابتدائية.

3- خصائص المرحلة الابتدائية.

4- أهداف المرحلة الابتدائية.

5- خصائص النمو في المرحلة الابتدائية.

6- أهم المشاكل التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية.

7- التطبيقات التربوية لنمو التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

لقد اكتسبت المرحلة الإبتدائية أهمية كبيرة، لزوجها المؤسسة التربوية التي تأتي في الدرجة الثانية بعد الأسرة. وانتي لها أثره الفاعل في تربية وطنية مخالفة جواب التلميذ النفسية والإحتماعية والأخلاقية واللغوية والوقائع، ولك لان التلميذ في هذه المرحلة مهبول على حب التقليد والتطبيع بالخير التي اسود المجتمع الذي يعيش فيه في المدرسة لذا فان المدرسة تعد عاملا عليها أثر في تكوين شخصية التلميذ تكوني تربية وعليك سليما من جميع جوانبها.

فالتلميذ في هذه المرحلة يواجه مشكلات سلوكية تخيلي باختلاف الأسباب والعوامل فموضوع دراستنا هو المشكلات السعودية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدارس أفلا، ولد تشرفنا في هذا الفصل إلى مفهوم المرحلة الإبتدائية، خصائصها، أهدافها، لها أهميتها إضافة إلى مفهوم التلميذ.

**1- تعريف المرحلة الإبتدائية:**

عرفه الشيلي(2000)بانها، المستوى الاول من مرحلة التعليم الاساسي تعمل على جعل التلميذ عضوا فعلا في مجتمعه (الشيلي، 2000،ص31)

وعرفها أحمد(2002)بانها المرحلة الإلزامية في التعليم وتشمل الصفوف الاول والثاني والثالث والرابع والخامس (أحمد2002،ص24)

هي اول مرحلة تعليمة منظمة مقبولة، الزامية مجانية في نظام التعليم ويدخل اليها التلاميذ الذين بلغوا 6 سنوات من العمر، وتنقسم إلى 5 صفوف تنتهي بالصف الخامس بينما بتنقل بعدها إلى المرحلة المتوسطة بعد إجتياز الإمتحان النهائي وهي تعمل على إعداد الفرد لمواجهة صعوبات الحياة ومتطلباتها والتعبير عن حاجاته بتراكيد صحيحة والتواصل مع الآخرين شفويا وكتابيا.

هي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعا وتزويدها بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والإتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمعارف

وفي تعريف آخر «هي ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من 6 سنوات إلى12 سنة. فتعد هذه بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعته كتلميذ ومع أهدافها المجتمع الذي يعيش فيه»(فلاته،1984،ص13).

**2- أهمية المرحلة الإبتدائية:**

اكتسبت المرحلة الإبتدائية قدرا كبيرا من أهمية لما تشكله من أساس اولي، وقاعدة هامة في المنظومة التعليمية في أي بلد من البلدان العالم اليوم، لماتقدمه للتلميذ من عادات ومهارات وقيم من جهة. ومردودها الإيجابي لتلك البلد من جهة أخرى. ومن هنا تزايد إهتمام المربيين والمسؤولين بها وجعل التعليم فيها إلزاميا في معظم البلاد مع مجانيته.

وتتبع أهميتها أيضا في كونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك التلاميذ. واكسابهم الوسائل الاولى لتحصيل المعرفة كي تتصاعد أهميتها من خلال إدارك ان البيئة المدرسية في تلك المرحلة تتمثل كل شيء بالنسبة للتلاميذ فهم يكتشفون من خلالها انفسهم ويحيطون بما يجري حولهم ويطلقون منها على المجتمع بقيمه وعاداته وتقاليده.

فهي تؤثر بشكل فعال على سلوك التلميذ وميوله من خلال ميزة حياته وتقوم بدور الموجه المباشر في بناء فكر التلميذ وتوجيهه من خلال تزويده باوليات المعرفة. وأساسياتها اللازمة، لتمكينه في المستقبل من تحقيق الاندماج في بيئته ومجتعمه.

إذن فهي مرحلة هامة من مراحل حياة التلميذ فهي تحدد اتجاهاته وملامح شخصيته، وميوله وقدراته، وانماط سلوكه وتصرفاته .

مرحلة التكوين العاطيفي والعلاقات الاجتماعية وكيفية تكوينها وصيانتها.

**3- خصائص المرحلة الإبتدائية:**

تتضمن المدرسة الإبتدائية كوحدة إجتماعية بخصائص منها مايلي:

3-1- ان المدرسة الإبتدائية مؤسسة إجتماعية وتربوية تهز المتعلم ليقوم بدور إيجابي في الحياة التي يعيشها داخل المجتمع

3-2- تضم المدرسة أفراد معنيين هم المدرسيين والتلاميذ فيقوم الأستاذ بعملية التعليم أما التلاميذ فهم الفئة التي تتلقى التعليم ويخضعون إلى عملية اختبار والمدارس الإبتدائية العامة تختار تلاميذها على أساس السن بغض النظر عن المستوى الإقتصادي والإجتماعي. أما باقي

الأشياء في المدرسة من مباني إداريين انما هم وسائل مساعدة للقيام بالعملية التعليمية.(الحديدي، 2007،ص49)

3-3- تقوم المدرسة على أساس التوجيه السياسي للمجتمع من حيث طريقة التفاعل الإجتماعي والتمركز حول عملية التعلم داخل المدرسة والتي تتكون من حقائق ومهارات واتجاهات وقيم أخلاقية تفوض من المدرسة.

3-4- تمثل المدرسة مركز العلاقات الإجتماعية المتداخلة والمعقدة وتعتبر هذه العلاقات مسالك وقنوات التفاعل والتأثير الإجتماعي من خلال الجماعات المتفاعلةوهي التلاميذ والمدرسون والمجتمع المحلي التي لكل منها دستورها الأخلاقي وإتجاهاتها نحو الجماعات الاخرى.

3-5- تسود المدرسة ثقافة خاصة تكون ركنا أساسيا من أخلاق التلاميذ والمدرسيين وسلوكاتهم وتعمل على تقوية الروابط والعلاقات فيما بينهم(الحديدي:2007،ص50).

**4- أهداف المرحلة الابتدائية:**

- تقديم تعليم مجاني لجميع التلاميذ المتمدريسين.
- تعمل على تحقيق مبدأ تكافئ الفرص للتمكين كل واحد من ممارسة حقه في العلم والرقابة.
- تحرص على محاربة الأمية بتعميم التعليم الأساسي وإجباريته.
- تهدف إلى تنمية المعارف وتطوير التقنيات وتشجيع المواهب لأزدهار الطاقات الفنية والفكرية والبدنية.
- تسعى إلى تنمية الروح الجماعة عن طريق النشاطات التربوية الجماعية.
- تسعى إلى التفتح على المحيط بمختلف انواعه البيئي الاقتصادي الاجتماعي.
- مساعدة التلميذ على النمو المتكامل النواحي الجسمية العقلية والوجدانية والاجتماعية إلى أقصى حد تمكنه قدراته واستعدداته من تحقيقه.
- تنمية الروح الوطنية والقومية في ضوء تعليمات الدين الاسلامي النحيف.
- تزويد التلميذ بقدر مناسب من المعارف الانسانية والمهارات العلمية والفنية والعلمية التي تعتبر أساس لما يحصل عليه من خبرات فيما بعد.(الحديدي:2007،ص52).

**5- خصائص النمو في المرحلة الابتدائية:**

تضم المرحلة الابتدائية مرحلتين من مراحل النمو هي مرحلة الطفولة المتوسطة ومرحلة الطفولة المتأخرة، فهذه المرحلة تمثل مرحلة انتقال التلميذ إلى المدرسة واحتكاكه بأقرانه من التلاميذ فهذه المرحلة تعد مرحلة مهمة في حياة التلميذ فهذ الفترة المثلى للتعلم واكتساب المفاهيم وتطوير اللغة واقامة صداقات واكتساب مهارات جديدة وخبرات ومن مميزات هذه الرحلة:

- اتساع الافاق العقلية والمعرفية وتعلم المهارات الأكاديمية كالقراءة والحساب والكتابة.
- تعلم المهارات الجسمية اللازمة كالألعاب والانشطة الرياضية.
- اتساع البيئة الاجتماعية والخروج الفعلي إلى المدرسة والمجتمع.
- زيادة الاستقلالية عن الوالدين.
- اكتساب اتجاهات سليمة نحو الذات.
- تعلم المعايير الخلقية والقيم ويهتم بما هو صواب وما هو خطأ.
- يحب الحركة ويكره العزلة.
- محب للاستطلاع.
- يبدأ بتكوين عدة مفاهيم) نور، 2004،ص107- 106).

- ومن خصائص النمو في المرحلة الابتدائية نذكر:

**5-1- النمو الجسمي:**

تعبتر فترة النمو الجسمي الهادئ او النمو الجسمي البطيء المستمر ويقابله النمو السريع للذات في هذه المرحلة تتغير الملامح العامة التي كانت تميز شكل الكفل خلال فترات النمو السابقة وهذه المرحلة هي بداية الدراسة الابتدائية وبداية مرحلة المراهقة من 6 سنوات إلى 12سنة.

- وأهم مظاهر النمو الجسمي هي:

- يصل حجم الرأس إلى حجم رأس الراشد.
- يتغير الشعر الناعم إلى شعر أكثر خشونة
- يزداد طول الأطراف حوالي(50٪) عنها في المراحل السابقة ذلك زيادة في الوزن.

- ظهور الإسنان الدائمة لدى التلاميذ بدل الإسنان اللينة.
- يوداد طول وسمك الألياف العصبية وعدد الوصلات بينها.
- يكون معدل فترات النوم للتلميذ حوالي 11ساعة يوميا(عثمان: 2013،ص79).
- يقاوم التلميذ المرض بدرجات ملحوظة ويتحمل التعب ويكون أكثر مثابرة.
- تزداد قدرة التلميذ على السيطرة على العضلات الدقيقة مثل استخدام الاصابع في الكتابة والامساك بالقلم.... ويرجع ذلك إلى نمو العضلات الدقيقة (شاكر مجيد: 20،ص115).
- طول البصر وقصره تظهر في هذه المرحلة ويمكن علاجها باستخدام النظارات او العلاج البطيء.
- نمو القلب في هذه المرحلة بطيء مقارنة بنمو الجسم وعليه يجب عدم ارهاق التلميذ لان قدرته على التحكم صعبة(أبو جعفر: 2014،ص96).

**2-5- النمو الحركي:**

بعد السن الخامسة من العمر يستطيع التلميذ التوحه في المكان وهو يمشي بخط مستقيم وهو يستخدم تتابع قدميه عند صعود السلالم او عند النزول منها. كما انه يستطيع ركوب الدراجة ويستطيع تقليد نموذج معين ويتميز بمهارات يدوية واضحة.

- وأهم مظاهر النمو الحركي هي:

- حركات التلميذ تتسم بالقوة والوضوح والدقة والحركة المستمرة.
- يستطيع التلميذ السيطرة على العضلات الوجه ماغماض عين واحدة اظهار الفرح او الغضب والحزن.
- اليسطرة الواضحة لاحدة العينين اليمنى اواليسرى(سليمك 2002،ص218 - 229).
- مشاركة في الالعاب الرياضية كالركض والتسلق والسباحة.
- المرونة ومقارنة بحركات تلاميذ ما قبل المدرسة فالتلميذ في المرحلة الابتدائية أكثر مرونة.
- الرشاقة تتميز هذه المرحلة بالمزيد من السرعة والدقة الحركات سواء بالأمام او الخلف او الحركات الجانبية التي تستخدم للمرونة وتفادي الخصوم.

- تطور الحركات الدقيقة بشكل منسق ومستمر خلال سنوات المدرسة (ابو جادو: 2014،ص357-356).

**5-3- النمو الفيزيولوجي:**

- من مظاهر النمو الفيزيولوجي في المرحلة الابتدائية مايلي:
- انخفاض معدل نبض القلب ويزداد ضغط الدم أي يصل إلى الاعتدال مع زيادة عمر التلميذ الزمني.
- يؤدي زيادة طول وسمك الألياف العصبية إلى حاجة التلميذ إلى الغذاء المتوازن كما وكيفا.
- منذ نهاية هذه المرحلة يبدأ التغيير في وظائف الغدد وخاصة التناسلية استعداد للقيام بالوظيفة التناسلية حيث تتضح مع بداية المراهقة.
- منذ بداية هذه المرحلة تتم اليسطرة الكاملة على أجهزة الاخراج والتبول اللارادي(ابو جعفر، 2014،ص96).

يزداد تعدد وظائف الجهاز العصبي

**5-4- النمو الحسي الادراكي:**

يتطور الادراك الحسي وخاصة ادراك الزمن إذ تتحسن في هذه المرحلة المدوالات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية ومن مظاهر النمو الحسي الادراكي في المرحلة الابتدائية كمايلي:

- يميز التلميذ بدقة الآلوان المختلفة.
- تزداد دقة السمع ويميز التلميذ بين الانغام الموسيقية ويتطور ذلك من اللحن البسيط إلى العميق.
- ازدياد القدرة على إدراك الأعداد وتعلم العمليات الحسابية.
- يدرك التلاميذ المدى الزمني للدقيقة والساهة والشهور.
- ينمو ادراك المسافات أكثر من المرحلة السابقة.

- يظل البصر طويل حوالي (18٪) من التلاميذ ويزداد التوافق البصري كلما تقدم في السن يتضح النمو الوظيفي للحواس ويتكون الادراك الحي وخاصة اللمس، البصر الذي يكون واضحا في عملية القراءة، الكتابة.
- حواس التلميذ في هذه المرحلة تمكنه من القدرة على التميز فهو قادر على وصف الصورة وصفا تفصيليا دقيقا (ابو جعفر: 2014،ص98).

**5-5- النمو العقلي:**

يؤثر الالتحاق بالمدرسة في النمو التلميذ حيث تعطيه خبرات جديدة وهي تعتبر بداية رحلة تعليمية طويلة سوف تنتهي بالتلميذ إلى الرشد وتعلب المدرسة دورا هاما في النمو العقلي للتلميذ ومن أهم مظاهر النمو العقلي نجد:

- يستمر النمو العقلي المعرفي بصفة عامة في هذه المرحلة بمعدلات تتسم بالسرعة.
- يتعلم التلميذ المهارات الآساسية مثل القراءة، الكتابة، الحساب، ويهتم بالمواد الدراسية ويحب الكتب والقصص.
- القدرة على التذكير بمعنى زيادة قدرة التلميذ حيث يستطيع التلميذ حفظ ما يقارب عشر أبيات في 7سنوات.
- نمو القدرة على التخيل لدى التلميذ من الابهام في الواقع(نور: 2004،ص100/110).
- يستمر في هذه المرحلة نمو الذكاء وينتقل فيها التلميذ إلى التفكير المجرد.
- يتحكم في العمليات العقلية مع إدراك الأشياء بوصفها والقدرة على تقدير الكميات والقياسات.
- ينمو التفكير الاستدلالي أي تظهر لديه أشكال فكرية أكثر استنتاجا واستقراءا وتطورا(الوافي:2006،ص145).
- تزداد القدرة على التعلم ونمو المفاهيم (العدل، الظلم، الخطأ، الصواب) ويتعلم المعايير والقيم الخلقية.
- يزداد استعداد التلميذ لدراسة المناهج الأكثر تعقيدا وتقدما.
- يلاحظ النقد الموجه من الكبار والنقد الذاتي

- المهارات الأكاديمية وحل المشكلات التعليمية تحشد القدرات العقلية للتلميذ وتساعده على التنمية ذكائه وقدراته واشباع ميوله ورغباته ممايساهم في سرعة النمو العقلي (أبو جعفر: 2014،ص99).

**5-6- النمو اللغوي:**

عند دخول التلميذ المدرسة تضم قائمة المفردات أكثر من 2500 كلمة وتزداد المفردات بحوالي (50٪) من المراحل السابقة ومن مظاهر هذه المراحل نجد:

- نجد ان المرحلة تعتبر مرحلة الجمل المركبة الطويلة ولاقصير على التعبير الشفوي بل يعتمد على التعبير التحليل.
- ومع الانتقال من صف إلى آخر يلاحظ طلاقة التعبير التحريري والتغلب على صعوبات الخط والهجاء.
- تتطور القدرة على القراءة والتعرف على الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها.
- سرعة للقراءة الجهرية تزداد مع انتقال من صف إلى آخر وعدد الأخطار.
- يتضح ادراك معاني المجردات مثل: الكذب، الصدق، الحياة، الموت.
- يتضح الفهم والاستمتاع الفني والتدفق الآدبي.

**5-7- النمو الإجتماعي:**

في هذه المرحلة التي يلتقص فيها التلميذ بالمدرسة تتسع مع هذا الانتقال من البيت إلى المدرسة دائرة الإتصال الإجتماعي خاصة مع أقرانه وزملائه في القسم الدراسي، حيث يتعرف على تلاميذ في مثل سنه وفي الخبرة وفي العلاقات الاجتماعية وعلى تخقيق الأمانة الإجتماعية كما تزداد صداقاته بنمو روح التعاون بين التلاميذ (الوافي: 2006،ص145).

ومن أهم خصائص هذه المرحلة نذكر:

- يكون اللعب جماعيا ومن خلال اللعب يتعلم التلاميذ الكثير من انفسهم وعن رفاقهم وتتاح لهم فرصة تحقيق المكانة الإجتماعية.
- تكثر الصداقات من ذي قبل لازدياد صلة التلميذ بالتلاميذ الأخرين في الدراسة.
- تعدل السلوك بحسب المعايير والاتجاهات وقيم الكبار.
- نمو الضمير ومفلهيم الصدق والأمانة.

- نمو الوعي الإجتماعي والمهارات الإجتماعية.
- قد يضطرب السلوك إذا حدث صراع او معاملة خاطئة من جانب الكبار .
- كما يزداد احتكاك التلميذ بالكبار ليتعلم ويكتسب أمورا لايعرفها وهو بذلك يكون شغوفا بما يجري في وسط الكبار انه يمثل في أغلب الحالات إلى جماعة الرفاق (الوافي: 2006،ص146).
- يزداد الشعور بالمسؤولية والمقدرة على الضبط الذاتي للسلوك.
- في في نهاية هذه المرحلة تتغير ميول التلاميذ واوجه النشاط الطفولي إلى الاستقلال وحب الخصوصية ويقل اعتماد على الكبار.
- تكون الاتصالات الاجتماعية مع نهاية هذه المرحلة بين الجنسين مشبوهة بالفظاظة ونقص الاستجابة والمضايقات والخجل والانسحاب .

**5-8- النمو الانفعالي:**

يتسم النمو الانفعالي في هذه المرحلة بالهدوء والثبات والاستقرار والاعتدال في الحالات المزاجية ونقل نسبة التوترات التى كان يعاني منها التلميذ في المراحل السابقة *ومن اهم الخصائص المميزة للنمو الانفعالي نذكر:

- يبدي الكفل خب ويحاول الحصول عليه.
- اتاحة الفرصة للتلميذ للتعبير عن رغباته بطريقة منظمة.
- يعبر التلميذ عن الغيرة بمظاهر سلوكية منها الضيق والتبرم (نور: 2004،ص114).
- نتيجة الدخول المدرسة والابتعاد عن المنزل لاول مرة قد تظهر على التلميذ بعض علأمات الاضطراب كمص الإبهام، التبول،اللاارادي.
- اذا رجع التلميذ ولم يجد أمه او أحد أفراد أسرته بعد الغياب عنها يشعر بالتعاسة والحزن فهو شغوف بلقاء أسرته بعد غياب عنها.
- اللعب مع الأب يعطيه متعة وبهجة وسرور حيث يساعده على التخلص من احباطاته ومشكلاته وصراعاته (أبو جعفر: 2004،ص 99 - 100).
- يتعلم التلميذ اشباع حاجاته بطريقة بناءة دون الحاجة إلى نوبات الغضب والقدرة على ضبط الانفعالات.

- شعور التلميذ فب هذه المرحلة بالمسؤوبية (أبو جادو: 2014،ص319).

**6- أهم المشاكل التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية:**

يعاني الكثير من التلاميذ من عدة مشاكل مما يؤثر في نفسيتهم واستقرارهم وتحصيلهم الدراسي ويهدد مستقبلهم ومن بين تلك المشاكل نجد :

1- **السلوك العدواني :** السلوك العدواني أحد الخصائص التي يتصف بها الكثير من التلاميذ فالسلوك العدواني عبارة عن اضطراب سلوكي يقصد به التلميذ ايذاء الغير او ذاته ويعتبر تعويضا عن الحرمان الذي يشعر به التلميذ المعتدي والحرمان أما يكون موجها نحو مصدر الاحباط سواءا كان شخص او شيئا او يكون محولا إلى غير مصدر الاحباط (فايد :2005 ،ص71) ومن أسباب السلوك العدواني لدى التلاميذ كثيرة ومنها : مواقف الاحباط التي تعرض لها التلميذ ،الشعور بالنقص،تقليد السلوك العدواني ،قلة الحب والاهتمام وكثرة النقد الموجه للتلميذ .

2- **مشكلات التغذية :** التغذية تعتبر من أهم المشاكل التي يعاني منها التلاميذ وتحتاج إلى مواجهة وتظهر هذه المشكلة شعور التلميذ بالخوف واصابته بالمغص واضطرابات الهضم وفقدان الشهية وفرض الطعام على التلميذ بالقوة او اتباع عادات غير سليمة في تناول الطعام يؤدي إلى مشكلات كالقيئ والشراهة في الاكل (حسين :1986،ص66)

3- **مشاكل النوم** :بعض التلاميذ يصابون باضطرابات النوم حيث تسمى بمشاكل النوم ومنها نجد الارق وهو عدم القدرة على النوم واستيقاظه يشعر بالتعب او بعض التلاميذ يصابون بكثرة النوم إذ ينامون لساعات طويلة في النهار والليل وبعضهم يبدي بعض السلوكات وهم في حالة النوم كالسير اثناء النوم وبعضهم يصابون يفزع النوم او الكوابيس الليلية ( مني ،1998،ص121)

4- **السرقة:** سلوك السرقة يعتبر من المشكلات السلوكية الشائعة بين التلاميذ وهو سلوك يقوم به التلميذ قصد الاستحواذ على شئ ما دون ان يعلم أحد إذ يمكن ان يؤدي إلى انحرافات سلوكية فيما بعد ولا يستطيع الكثير من الآباء والاساتذة التعامل مع هذا السلوك (القمش :2007 ،ص282)

5- **الكذب :** الكذب عند تلاميذ المدرسة الابتدائية يكون من نوع الاجمالي حيث يتم الكذب عن قصد ليبقي التلميذ نفسه من تهمة او ليدافع عن نفسه عقوبة او ضرر ما او للحصول على مكاسب او ليحط من قدر الآخرين او الانتقام نتيجة شعوره بالغيرة .وبهذا يمكن القول ان الكذب سلوك يقوم به التلميذ قصد إخفاء الحقيقة عن غيره وذلك بدافع تبرئة نفسه او رفع العقوبة عن نفسه ( الزعبي:2005 ،ص131 )

6- **الغيرة :** هي عبارة عن انفعال داخلي وله مظاهر خارجية يستثار منه التلميذ من طرف الآخرين كما انها شعور يتكون من الخوف الغضب والشعور بالتهديد في حياة التلميذ او عندما يجد تحديا لارتباطاته العاطفية وقد تظهر في شكل عدوان (الزعبي :2005 ،ص110)

7- **مشكلات الانتباه :** وهي صعوبة في الانتباه حيث يكون التلاميذ اكثر قابلية الشرود الذهني وعدم القدرة على التركيز غير قادر على ضبط نفسه والسيطرة على نشاطه الدركي ومن أهم مظاهر اضطراب الانتباه نجد القابلية التشتت اي عدم قدرة التلميذ على تركيز انتباه مدة كافية والاندفاعية أي عدم التروي والتفكير قبل الإجابة إضافة إلى فرط النشاط أي إرتفاع مستوى النشاط الزائد ( محمد عبد الرحيم عدس:1998،ص112)

8- **المشاكل الصحية :** ان الضعف الصحي العام وضعف الجسم في مقاومة الأمراض يؤدي إلى الفتور الذهني والعجز عن التركيز وكثرة التغيب عن المدرسة وهذا يؤثر على التحصيل الدراسي فالمشاكل في الاسنان كتسوس الاسنان وفقر الدم والسمنة وغيرها .فالتلاميذ الذين يعانون من المشاكل الصحية يكونون أكثر حساسية من الناحية العاطفية وعلاقاته الاجتماعية .

9- **ظاهرة الغياب المتكرر:** تعتبر من الظواهر المنتشرة بالمدارس الابتدائية فهو انقطاع التلميذ المتكرر عن المدرسة بشكل غير طبيعي وبالتالي يؤدي إلى ضعف في التحصيل الدراسي وهذا راجع إلى كثرة الواجبات اليومية وصعوبتها وتهاون إدارة المؤسسة واتباع الاساتذة لبعض أساليب العقاب كالضرب والتوبيخ وكذلك الفهم كذلك الرسوب المتكرر والخوف من الامتحانات إضافة إلى المستوى الاقتصادي للأسرة.

7- **صعوبات التعلم:** من أهم المشكلات التي يواجهها التلاميذ في المرحلة الابتدائية رغم ان بعضهم يكون مصابا بإعاقات نفسية او جسمية الا ان الكثير منهم اسوياء وتظهر لديهم صعوبات في بعض العمليات المتصلة بالتعلم كمشكلات في القراءة لعسر القراءة او الكتابة او النطق او إجراء العمليات الحسابية وكذلك الفهم والتفكير والادراك فهذه الصعوبات التي يتعرض لها التلميذ تؤثر فيه بشكل كبير وتؤدي إلى انخفاض في مستواه الدراسي .

**7- تطبيقات النمو التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية:**

**11-1- تطبيقات النمو الجسمي والفيزيولوجي للتلاميذ :**

- تكوين عادات العناية بالجسم والنظافة.

- ملاحظة زيادة حجم الجسم او نقصه وسرعة نموه او بطئه بالنسبة للعمل الزمني ومدى توازن النمو الجسمي مع مظاهر النمو الاخرى .

- الاهتمام بالتغذية في المنزل والوجبات المدرسية الكافية المستوفاة للشروط الصحية.

- ملاحظة أي اضطرابات نفسية جسمية والمبادرة بعلاجها.

- تدريب التلميذ وتعويده على طريقة الجلوس الصحيحة .

- الاهتمام باكل التلميذ والاهتمام بتطعيم التلاميذ ضد الأمراض المعدية.

- تفعيل دور التوجيه والارشاد الوقائي بالمدرسة .

**11-2- تطبيقات النمو الحركي للتلاميذ :**

- رعاية النمو الحركي وتنمية امكانيات النمو الحركي عن طريق الاهتمام بالتربية البدنية والتدريب المستمر.

- تنظيم ممارسة الألعاب الجماعية.

- اعداد التلميذ للكتابة وذلك بتعويده على مسك القلم والورقة ورسم الخطوط .

-عدم اجبار التلميذ الايسر على الكتابة باليد اليمنى حتى لا يؤدي ذلك إلى اضطراب نفسي عصبي .

- تنظيم وترتيب مقاعد الدراسة وفقا لنمو التلاميذ الحركي بحيث تتبع لهم حرية الحركة الجسمية.

- ان يكون فناء المدرسة واسعا بما يسمح للحركة والنشاط .

- ان لا يتضايق المدرس من كثرة حركة التلاميذ في الصف (زهوان :1986،ص211) .

### 11-3- التطبيقات التربوية للنمو الحسي وادراك التلاميذ :

- رعاية النمو الحسي من خلال تركيز الأستاذ على حواس التلميذ وتشجيعه على الملاحظة والانتباه اثناء عملية التعليم في الفصل وخارجه من خلال انواع النشاط المرتبط بالوسائل السمعية البصرية واللمسية في المدرسة.

- رعاية واستخدام الحواس المختلفة لدى التلميذ وتوظيفها في خبرات ومواقف تعليمية مناسبة

- قيام المدرسة ببعض البرامج التربوية التي تساعد على توسيع نطاق الادراك الحسي لدى التلاميذ مثل : الرحلات والزيارات وحدائق الحيوانات.

- تدريب التلميذ على ادراك اوجه الاختلاف والشبه بين الأشياء او المواقف المتعلمة وتحسين دفعة الادراك لدى التلاميذ كإدراك الزمن ،المسافات ،الاوزان.

- الاستفادة من كتب القراءة المصورة ذات الألوان المختلفة والخطوط الكثيرة

### 11-4- التطبيقات التربويه للنمو العقلي للتلاميذ:

- تزويد التلميذ بقدر مناسب من المعلومات عن المدرسة قبل دخولها بما يثير اهتمامه قبل ان يبدأ الدراسة.

- تحديد سن دخول التلميذ للمدرسة بناءا على استعداداته وامكانياته العقلية والجسمية الحركية والانفعالية وهو سن ست سنوات .

- تنمية الدافع إلى التحصيل باقصى قدر تسمح له قدرات التلميذ .

- توفير المثيرات التربوية المناسبة للنمو العقلي السليم.

- مراعاة الفروق الفردية في قدرات التلاميذ وتكيف العمل المدرسي حسب قدراته.

- الاهتمام بقياس الذكاء او تحديد ذكاء كل تلميذ ومستوى تحصيله حيث يستعاد من ذلك في تقييم للتلاميذ في الصفوف المدرسية.

- معاملة التلاميذ بسواسية دون التفريق بينهم.

- تنمية الابتكار عند التلميذ من خلال اللعب والرسم والاشغال اليدوية.

**11-5- التطبيقات التربويه للنمو اللغوي للتلاميذ :**

- عدم الاسراف في تصحيح الأخطاء اللغوية .

- أهمية النماذج الكلامية الجيدة.

- مراعاة الاستعمال الصحيح للكلمات عن طريق تنمية عادة الاستماع والقراءة .

- الاكتشاف المبكر لامراض الكلام مثل : اللحلجية،التأتأة.

**11-6- التطبيقات التربوية للنمو الاجتماعي للتلاميذ :**

- تنمية التربية الاجتماعية التي ترتكز على الانتماء للمجتمع وتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية ومراعاة حقوق الاخرين والاداب الاجتماعية العامة .

- الاكتشاف المبكر لحالات القلق الاجتماعي والمخاوف المرضية المختلفة لدى التلاميذ ومعرفة اسبابها وعلاجها.

- تنمية التفاعل الاجتماعي التعاوني بين التلميذ ورفاقه في المدرسة وتنظيم مواقف القيادة والتبعية التي تتطلبها البيئة المدرسية.

- تعليم التلميذ مراعاةالفروق الفردية بين الناس واحترام هذه الفروق.

- أهمية الانضمام إلى جماعات الكشافة، الاشبال في المدرسة.

**7-11- التطبيقات التربوية للنمو الانفعالي :**

- رعاية النمو الانفعالي لدى التلاميذ وتعزيزه وتفهم سلوك التلميذ واشعاره بالأمن والتقبل والتقدير ليستطيع التعبير عن انفعالاته تعبيرا صحيحا.

- توفير النماذج السلوكية الانفعالية الحسنة من قبل الاساتذة في المدرسة.

- تنمية قدرة التلميذ على الحوار وابداء الرأي والمنافسة خلال المواقف التعليمية .

- اتاحة فرصة والتعبير والانفعالي عن طريق اللعب والرسم والتمثيل واذاعة المدرسة.

**خلاصة الفصل:**

من خلال هذا الفصل ان المرحلة الإبتدائية هي من أهم المراحل التي يمر بها التلميذ في حياته. لانها تمثل الأساس الثاني له بعد الأسرة ففيها يمكنه التعبير عما بداخله وابراز ميوله وإهتمأماته. والبدء في بلورتها وتطويرها من خلال الانشطة المدرسية المقدمة.

كما تعتبر هذه المرحلة في حياة التلميذ هي المرحلة الدخول المدرسي والمرحلة التي يبدأ فيها التلميذ بتكوين علاقات مع أقرانه وأساتذته واصدقائه فهي مرحلة تنمية المهارات العقلية والاجتماعية والانفعالية واللغوية وإكتساب القيم والأخلاق السائدة في المجتمع والتفكير في بناء مستقبلة الدراسي من خلال هذه المرحلة.

إضافة ان لها تأثير على شخصية التلميذ أما بالسلبية او بالإيجابية بإعتبار ان التلميذ له عدة إحتياجات يجب تلبيتها له من قبل الآخرين.

# الفصل الرابع:

# الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة.
2. حدود الدراسة.
3. مجتمع الدراسة.
4. عينة الدراسة.
5. أداة جمع البيانات .
6. الخصائص السيكومترية.
7. الخطوات الاجرائية للدراسة .

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يشمل هذا الفصل الاساس المنهجي للدراسة حيث يوضح فيه المنهج المتبع، اضافة المجتمع والعينة المستهدفة وتطبيق الاداة المستخدمة وتفريغ البيانات ثم معالجتها من خلال مجموعة من الاساليب الاحصائية الملائمة بغية الوصول للاهداف المرجوة.

**1- منهج الدراسة:**

تستهدف الدراسة الحالية فئة اساتذة المدرسة الابتدائية وذلك من أجل الكشف عن المشكلات السلوكية الاكثر انتشارا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم والاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعرف بانه أسلوب من اساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد خلال فترة زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية.

واستخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي فهو وصفي لان الطالبة الباحثة اتصلت بالعينة ميدانيا لانه اكثر ملائمة لهذه الدراسة.

**2- حدود الدراسة:**

- **الحدود البشرية:** الاساتذة المدرسين من السنة الاولى إلى السنة الخامسة ابتدائي.
- **الحدود الزمنية:** من 17 افريل 2022 إلى 05 ماي 2022.
- **الحدود المكانية:** المدارس الابتدائية بدائرة بريدة.
  - مدرسة الشهيد جنيدات محمد.
  - مدرسة الشهيد عمورات الدين .
  - مدرسة الشهيد بوذن عبد الحفيظ.
  - مدرسة الشهيد دزايت محمد.

**3- مجتمع الدراسة:**

مجتمع الدراسة هو جميع المفردات التي تتوفر فيها الخصائص المطلوب دراستها من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بدائرة بريدة من وجهة نظر أساتذتهم لخمسة صفوف دراسية، يدرسون بـ 4 مدارس ابتدائية والبالغ عدد الاساتذة بها 41استاذ.

**4- عينة الدراسة:**

توجد بدائرة بريدة 4 مدارس ابتدائية، عمدت الطالبة الباحثة إلى اسلوب الحصر الشامل. ولقد اخذنا كل المدارس الموجودة بدائرة بريدة واكتفت الطالبة الباحثة بهذه المدارس من اجل الكشف عن المشكلات السلوكية من وجهة نظر أساتذتهم لدائرة بريدة.

**5- أداة الدراسة:**

من اجل تحقيق اهداف البحث والاجابة على الفرضيات تم استخدام مقياس المشكلات السلوكية" لصلاح الدين أبو ناهية 1993"، يضم في الاصل ست مجالات فرعية تغطي ميدان المشكلات السلوكية عند تلاميذ المدرسة الابتدائية. وهذا الاستبيان يتكون من 33عبارة وتشمل كل عبارة ثلث خيارات ويطلب من الاستاذ اختيار خيار واحد ، في كل عبارة بوضع علامة في الخانة الموافقة للعبارة، ويتم تصحيح هذه القائمة على اساس ان لكل عبارة ثلث خيارات وكل خيار له درجة وهي الاتي:

- ينطبق عليه.
- لاينطبق عليه.
- ينطبق عليه بدرجة كبيرة.

ولقد تم اختيار هذا المقياس لانه يقيس المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ويتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات وتم استخدامه في مجتمعات عربية مختلفة ومنها الجزائرية.

- **خصائص عينة الدراسة**: تتسم عينة الدراسة بعدة سمات وخصائص في ضوء متغيرات الدراسة والتي يمكن ان نوضحها في الجداول التالية:

- توزيع العينة حسب الجنس

جدول رقم (02) يوضح الجنس

| الجنس | العدد | النسبة المئوية | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| ذكور | 14 | %34.10 | 41 | %100 |
| اناث | 27 | %65.90 | | |

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أعلاه ان أفراد العينة الأساسية حسب الجنس ينقسمون إلى فئتين وهم فئة الذكور وقدر عددهم ب (14) ذكر ما نسبته (34.10%)، فيحين كانت الفئة الثانية للاناث وقدر عددهن ب (27) انثى ما نسبته (65.90%).

**6- أداة جمع البيانات :**

**1-6 وصف مقياس المشكلات السلوكية**

- **الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات:**

- **الصدق :** والمقصود به الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما وضع لقياسه (الضامن، 2007، ص 113).

ولحساب صدق المقياس الدراسة "مقياس المشكلات السلوكية" استخدمت الطالبتين طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التميزي) وذلك بأخذ درجات المفحوصين على كل أداة من أدوات الدراسة وترتيب الدرجات تنازليا وأخذ نسبة 27 % من حدود الطرفين أي الدرجات العليا والدنيا، وحساب متوسطاتهما وقيمة انحرافهما المعياري ومعرفة الفروق بينهما من خلال اختبار "ت".

- **الثبات :** الاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج او نتائج متقاربة، إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة (دويدري: 2000، ص 346).

- ولحساب الثبات استخدمت الطالبتين طريقة معامل ألفا- كرونباخ وجوتمان الذي يعتبر من أهم طرق حساب الثبات شيوعا حيث يعرف انه تلك الطريقة التي تعتمد على الاتساق الداخلي وتعطي فكرة عن اتساق الأسئلة مع بعضها البعض ومع كل الأسئلة بصفة عامة (عقيل:2012،ص305-306).

## 6-1- الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات السلوكية:

### 1- صدق المقياس :

**الجدول رقم (03) يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس المشكلات السلوكية.**

| المتغير / المقياس | مجموعات المقارنة | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة T | قيمة sig |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | الطرف الأعلى | 11 | 62.09 | 1.446 | 20 | 4.337 | 0.0001 |
| | الطرف الأدنى | 11 | 71.27 | 6.871 | | | |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) المحصل عليه ان قيمة (t) بلغت القيمة (4.337) عند درجة الحرية (20) بمستوى دلالة احصائية (0.0001) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعتين العليا و الدنيا ، وكان ذلك لصالح المجموعة العليا، أي ان مقياس المشكلات السلوكية لديه قدرة تميزية، حيث بلغ متوسط المجموعة العليا (62.09) بينما متوسط المجموعة الدنيا فقد بلغ (71.27) وهذا ما يؤكد ان المقياس صادق.

### 2- ثبات المقياس :

- **الجدول رقم(04) يبين معامل الثبات ألفا-كرونباخ لمقياس المشكلات السلوكية.**

| المقياس | عدد البنود | عدد الأفراد | معامل الفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | 33 | 41 | 0.62 |

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (04) المتحصل عليها ان معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ القيمة (0.62)، وهذا يدل على الثبات مقياس المشكلات السلوكية ثابت.

**3- الخطوات الاجرائية للدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها والتحقق من صحة فرضياتها فقد نفذت الطالبتين هذه الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

1- إلقاء نظرة على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الدراسة.

2- اختيار المقياس المناسب لإجراء هذا البحث وتم اختيار مقياس المشكلات السلوكية (لصلاح أبو ناهية : 1993).

3- تم تطبيق أداة الدراسة للتحقق من صدق وثبات المقياس، ثم بعد التحقق تم تطبيق المقياس على العينة الأساسية والتي بلغ قوامها (41) أستاذ وأستاذة.

4- استخلاص البيانات وجمعها وتبويبها ومعالجتها إحصائيا بإستخدام برنامج spss، الخروج بنتائج البحث والعمل على تفسيرها ومناقشتها.

5- صياغة التوصيات والمقترحات من خلال النتائج المتحصل عليها.

**7.الخطوات الاجرائية للدراسة:**

استخدمت الطالبتين في تحليل النتائج الاحصاء الوصفي والتحليلي والمتمثل في الأساليب الإحصائية التالية والمعتدة على البرنامج الاحصائي *SPSS*.

1- التكرارات والنسب لوصف العينة.

2- معادلة ألفا- كرونباخ لحساب معامل الثبات.

3- المتوسطات الحسابية والافتراضية والانحرافات المعيارية للمقارنة بين العينات.

**4-** الاختبار التائي (T.TEXTE) لمعرفة دلالة الفروق بين الجنسين.

**خلاصة الفصل :**

كان هذا الفصل عبارة عن فصل تمهيدي للدراسة الميدانية وما جاء فيها من اجراءات وخطوات منهجية المتبعة لإجراء هذه الدراسة للوصول إلى نتائج من خلال التحقق من صحة الفرضيات باختبارها، ومن خلال الخصائص السيكومترية والخطوات الاجرائية للدراسة نفذت الطالبتين هذه الدراسة وفقا لخطوات عديدة ساعدتهم إلى تحقيق الفرضيات وتحليلها.

# الفصل الخامس:

# عرض ومناقشة تفسير نتائج

1. مناقشة الفرضية الاولى .
2. مناقشة الفرضية الثانية .

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وذلك بعد التحقق من الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل فرض من الفرضيات، كما ستقوم الطالبتين بتفسير ومناقشة النتائج التي يتم الحصول عليها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

**1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:**

**1-1- عرض نتائج الفرضية الاولى:**

- **نص الفرضية الاولى:" نتوقع وجود مستوى متوسط في المشكلات السلوكية لدى تلاميذ لتعليم الابتدائي من وجهة نظر الاساتذة".**

وللتحقق من صحة فرضيتنا قامت الطالبتين بحساب المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أساتذة التعليم الابتدائي في المشكلات السلوكية، والجدول رقم 05) يوضح النتائج التي عرضتها المعالجة الاحصائية :

**الجدول رقم (05) يوضح نتائج الفروق بين المستويين في المشكلات السلوكية.**

| المقياس | عدد الأفراد | عدد البنود | المتوسط الفرضي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المشكلات السلوكية | 41 | 33 | 66 | 66.24 | 4.943 | متوسط |

- من خلال الجدول رقم (05) نجد ان المتوسط الحسابي قدر ب (66.24)، والمتوسط الفرضي قدر ب (66)، وهاته النتيجة تشير إلى ان تلاميذ المرحلة الابتدائية يتمتعون بمستوى متوسط من المشكلات السلوكية من وجهة نظر أساتذتهم، وبالتالي تحققت الفرضية.

**المناقشة الفرضيه الاولى:**

تنص الفرضية الاول على ان تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من المشكلات السلوكية بدرجة متوسطة، أي انه توجد مشكلات سلوكيه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ولكن بدرجة

متوسطة، فهو نتيجة الاسباب المتعددة السابقة الذكر ومن باب معايشة الواقع الميداني ترى الباحثه ان الاسرة هي الطرف الذي تنسب له المسؤوليه الاكبر في خلق السلوك المشكل او استمراريته كونها اساس سلوك التلميذ، فقد اصبح النمط الغالب على دور الاسره في معامله ابنائهم ما بين الاهمال والحماية الزائدة لكونهم لا يرون مشكله فيما يقوم به ابناءهم من سلوكات خاطئة سواء كان في البيت او في المحيط المدرسي وفي كلتا الحالتين حيث ترسل أبنائها للمدرسة تحمل المعمل او أعضاء المدرسة مسؤولية تصرفات أبنائها بالشجب وعدم الرضا او اللامبلات دون تفهم او وجود تعاون وتشارك للعمل على الحد او التقليص من حدة مشلات أبنائهم والتحكم بها في البيت والمدرسة ومساعدتهم على الاستقرار الدراسي والاسرى.

من خلال هذا كله ان المشكلات السلوكية بصفة عامة جاءت بمستويات متوسطة لدى تلاميذ طور الابتدائي ولقد توافقت دراستنا مع دراسة "العرسان" حيث ان المشكلات السلوكية تتكرر بدرجة متوسطة وأظهرت دراسة العرسان بان المشكلات السلوكية تتكرر بدرجة متوسطة في حين تعارضت دراستنا مع دراسة "مأمون" ان المشكلات السلوكية منخفضة، تعزوا الطالبتين هاته النتيجة إلى التكوين الجيد بصفة عامة يضمن إلى حد كبير التقليل من تأثير المشكلات السلوكية عن العملية وتجنب الكثير من الصراعات والعنف الذي يحدث في داخل المدارس والاقسام الدراسية والبرامج التي يتكون بها الاستاذ بالاضافة إلى التحضير والاعداد الجيد والتعامل الاني والعلاج الفعال للمشكلات السلوكية الصادرة من التلميذ واعتمادهم أساليب ناجحة في ذلك من أجل بناء علاقات جيدة بين التلاميذ وأستاذهم وتكييف بيئة صفية مناسبة للمتعلم واستخدام حوار فعال وفتح قنوات التواصل وتطوير المهارات الاجتماعية والذكاء الوجداني لدى التلاميذ للتغلب على عقبات الحوص على ان يشارك التلاميذ في الانشطة الصفية الجماعية، تقدير واحترام والأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية، ومنه توجد علاقة بين المشكلات السلوكية تؤثر على التحصيل الدراسي ومن بين هذه المشكلات الأكثر انتشارا بهذه المدارس نجد العادات الغريبة والسلوك الانسحابي وفرط الحركة.

**2- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:**

**2-1- عرض نتائج الفرضية الثانية:**

- **نص الفرضية الثانية: "توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الاساتذة تبعا الجنس:**

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت الطالبتين اختبار "ت" لدلالة الفروق في درجات الذكور والاناث على مقياس المشكلات السلوكية، والجدول رقم (06) يوضح النتائج التي عرضتها المعالجة الاحصائية :

- **الجدول رقم (06) يبين درجات الذكور والاناث لمقياس المشكلات السلوكية:**

| المتغير / المقياس | الجنس | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة T | قيمة sig |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | ذكور | 14 | 68.7857 | 7.17022 | 39 | 2.525 | 0.016 |
| | اناث | 27 | 64.9259 | 2.57093 | | | |

نلاحظ من خلال الجدول المحصل عليه ان قيمة (t) بلغت القيمة (2.525) عند درجة الحرية (39) بمستوى دلالة احصائية (0.016) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في المشكلات السلوكية، حيث بلغ متوسط الذكور (68.7857) بينما متوسط الاناث فقد بلغ (64.9259) وهذا ما يؤكد انه توجد فروق لصالح الذكور وبالتالي تحققت الفرضية.

**مناقشة الفرضية الثانية:**

أثبتت دراستنا انه توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الذكور على الاناث وذلك لأسباب نفسية، اجتماعية، مهنية، وتعزوا الطالبتين هذه النتيجة كون الاساتذة يختلفون في

تعاملهم مع التلاميذ مع المشكلات السلوكية الصادرة عنهم وذلك لإتلاف المعايير ومنه من كان مرغوب ومنه من كان مسموح به عند استاذ ما قد يكون مختلفا عند آخر كالحديث بصوت منخفض بين التلاميذ، مضغ اللبان .....الخ، قد يكون مقبولا من بعض الاساتذة أما عند أساتذة اخرون يعتبروه سلوك غير مقبول.

يواجه العديد من الاساتذة العديد من المشاكل السلوكية التي تصدر من التلاميذ والتي تخل السير الحسن داخل القسم وبالرجوع إلى عينة دراستنا والنتائج المتوصل اليها ان الاساتذة رجالا لديهم مشكلات سلوكية أكبر من الاناث ربما راجع إلى مستوى التكوين الاولي والمستمر الذي تلقوه ومدى اعتنائهم بتنمية الكفاءات المطلوبة للاستاذ لمواجهة المشكلات السلوكية التي يثيرها التلاميذ وغالبا ما تكون تلك الصراعات نتيجة فقدان الأستاذ سيطرته على انفعالاته، وعدم تصريفها بشكل جيد في حالة مواجهته لتلاميذ يعانون من إضطراب سلوكية وإعاقات عقلية ومن تلك المشاكل السلوكية نذكر مشكلة الكذب ومشكلات تتعلق بالعدوان بالإضافة إلى علاقات مع الأقران كالضرب او السب او السرقة.....إلخ كلها مشاكل سلوكية تعيق حياة التلميذ الدراسية والمعرفية والأسرية.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة "معمرية" وأثبتت نتائجها ان الفروق لصالح متغير الذكور في كل المشكلات السلوكية، وقد اختلفت دراستنا مع دراسة"بالاكحل " عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متغير الجنس، اضافة إلى وجود دراسة اختلفت مع دراستنا وهي دراسة "عودة" بان هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المشكلات السلوكية.

**خلاصة الفصل:**

تعتبر مشكلات السلوكية من اهم المواضيع التي إهتم بها الباحثون والدراسات التربوية بالبحث نظرا لأهميتها في الساحة التربوية والاجتماعية والأسرية، لذلك إهتمت دراستنا بالمشكلات السلوكية والكشف عن درجة المشكلات السلوكية في المدارس الابتدائية وتباينها من حيث الجنس ومستوى الفروق من وجهة نظر الاساتذة .

لقد توصلنا في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي توافقت لما توقعته الباحثتين في فرضياتهما ولقد تحققت على مستوى العينة المدروسة تتمثل في :

- يعاني تلاميذ المرحلة الابتدائية من مشكلات سلوكية بدرجة متوسطة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدائرة بريدة، تعزى لمتغير جنس الذكور.

**الإقتراحات:**

- توفير عيادة نفسية وأخصائي نفسي واجتماعي مؤهل لمساعدة التلاميذ والاولياء والأساتذة على حل مختلف المشكلات السلوكية .
- وضع برامج تربوية تهدف إلى التخفيف من المشكلات السلوكية وإكتساب التلاميذ سلوكات ايجابية .
- ضرورة توعية اولياء الأمور بمستوى المشكلات السلوكية عند التلاميذ وما يترتب عنها من مشاكل مستقبلية وتحصيلية واجتماعية ونفسية تؤثر على حياة التلميذ.

# خاتمة

خاتمة

المشكلات السلوكية هي مشكلات يواجهها التلميذ في مرحلة الابتدائي لاسباب عائليه او اجتماعيه وبيئية وما زالت تشغيل الباحثين في عصر يتلقى فيه التلاميذ قدرا هائلا من المعلومات والخبرات، وانما السلوك سواء كان اصيلا تابعا من البيئة او دخيلا وحديثا، وتعتبر المشكلات السلوكية في المدارس بشكل عام والتي يصدرها طلاب المرحلة الابتدائية بشكل خاص من اكثر القضايا التي تشغل بال التربويين على جميع الاصعدة، فلقد اشارت كثير من الدراسات ان المشكلات السلوكيه هي ابرز المشكلات التي يعاني منها التلاميذ سواء في مرحلة ما قبل المدرسة، وفي دراستنا هذه تطرقنا إلى المشكلات السلوكيه الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم والتي تعتبر حاجزا يعيق التحصيل الدراسي.

# الملاحق

1-الترخيص بالزيارة.
2-الاستبيان.
3-الحساب spss

**الملاحق**

**1- الترخيص بالزيارة:**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

*Ministère de l'Enseignement Supérieur*
*et de la Recherche Scientifique*
*Université Amar Telidji Laghouat*
*Faculté des Sciences Humaines & Sociales*
*Département de psychologie*

# ترخيص بالزيارة

إلى السيد: مديرية التربية لولاية بوقرة عبد الحفيظ

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ، و تجسيدا للتعاون بين الجامعة و المؤسسات التربوية و الاجتماعية و الصحية ( العمومية و الخاصة) ، و كذا المؤسسات الثقافية و الاقتصادية و ايمانا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فاننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة للطلبة :

- كميشة أحلام
- عسول سورية

و هذا في اطار دراسة ميدانية حول : المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة بوقرة

تسهم و تساعد الطلبة :في بحثه لنيل شهادة : ماستر في علم النفس العيادي

الأغواط في.../.../.....

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

*Ministère de l'Enseignement Supérieur*
*et de la Recherche Scientifique*
*Université Amar Telidji Laghouat*
*Faculté des Sciences Humaines & Sociales*
*Département de psychologie*

# ترخيص بالزيارة

إلى السيد: مدير متوسطة عمورات الحاج بريدة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ، و تجسيدا للتعاون بين الجامعة و المؤسسات التربوية و الاجتماعية و الصحية ( العمومية و الخاصة) ، و كذا المؤسسات الثقافية و الاقتصادية و ايمانا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فاننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة للطلبة :

- حميشة أحلام .....
- عسول جويرية .....

و هذا في إطار دراسة ميدانية حول : المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس بريدة .....

تساهم و تساعد الطلبة :في بحثه لنيل شهادة : .....

الأغواط في.../.../.....

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا

*Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique*
*Université Amar Telidji Laghouat*
*Faculté des Sciences Humaines & Sociales*
*Département de psychologie*

# ترخيص بالزيارة

إلى السيد: مدير متوسطة جزائية

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ، و تجسيدا للتعاون بين الجامعة و المؤسسات التربوية و الاجتماعية و الصحية ( العمومية و الخاصة) ، و كذا المؤسسات الثقافية و الاقتصادية و ايمانا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فاننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة للطلبة :

- حميشة أحلام
- عسول حورية

و هذا في اطار دراسة ميدانية حول : المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مع مراعاة السرية.

تشهد و تساعد الطلبة :في بحثه لنيل شهادة : ماستر في علم النفس العيادي

الأغواط في.../.../.....

رئيس القسم

المدير

إمضاء: محمد فراحتية

2- الاستبيان:

مقياس المشكلات السلوكية

تحية طيبة وبعد:

نحن طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس العيادي نتقدم إلى حضرتكم بطلب المساعدة في هذه الدراسة وذالك بالإجابة على أسئلة هذا الإستبيان , كما نرجوا ألا توضع أكثر من علامة واحدة أمام كل عبارة وتضع علامة (+) أمام عبارة التي تنطبق , علما أن البيانات تستخدم للأغراض علمية فقط وسيتم المحافظة على سيرتها .

المدرسة :

جنس المعلم : ذكر ☐ أنثى ☐

| الرقم | الفقرة | لايطبق عليه | ينطبق عليه نوعها ما | ينطبق عليه بدرجة كبيرة |
|---|---|---|---|---|
| 01 | لايمتثل لأوامر المعلم | | | |
| 02 | يشارك بدون إستئذان | | | |
| 03 | يحرك الأشياء من أماكنها بشكل متكرر | | | |
| 04 | يفشل في أداء الواجبات المدرسية | | | |
| 05 | يكثر من التململ أثناء الجلوس | | | |
| 06 | يفشل في البقاء منتبها أثناء المهمات والأنشطة | | | |
| 07 | يبدوا أنه لايصغي عندما يتم التحدث إليه مباشرة | | | |
| 08 | ينسى كثيرا خلال قيامه بالأنشطة اليومية | | | |
| 09 | يتشتت بسرعة بفعل مثيرات خارجية | | | |
| 10 | يتجنب المشاركة في المهمات التي تتطلب جهدا عقليا مستمرا | | | |
| 11 | غالبا مايحدق في الفضاء وأثناء ذالك لايكون على وعي لمايدور حوله | | | |
| 12 | يشكوا من ظلم الأخرين وتحيزهم ضده | | | |
| 13 | لايتعاون مع التلاميذ | | | |
| 14 | لايراعي مشاعر الأخرين | | | |
| 15 | لاينفذ توجيهات المعلمين | | | |
| 16 | يزعج التلاميذ الأخرين ويضايقهم | | | |
| 17 | لايشارك في نشاطات جماعية | | | |
| 18 | لايبادر بإقامة علاقات مع التلاميذ الأخرين | | | |
| 19 | ليس له أصدقاء | | | |
| 20 | يتغلتم أو ينحبس الكلام في فمه | | | |
| 21 | يبتعد عن الخوض في المناقشات الجماعية | | | |
| 22 | يميل إلى اللعب الفردي | | | |
| 23 | لايحب التكلم مع الأفراد الجدد | | | |
| 24 | يغش في الدراسة أو اللعب | | | |
| 25 | يشكوا من أوجاع عامة في جسمه أو أوجاع في الرأس أو البطن عندما يتعرض للمواقف الضاغطةأو التغيير في الروتين | | | |
| 26 | يواجه المهمات والأوضاع الجديدة بالقول.(لاأستطيع أن أفعل ذالك) | | | |
| 27 | يشعر نفسه بأنه عديم القدرة | | | |
| 28 | غير منظبط | | | |
| 29 | يكثر من الحركة والجري والقدرة | | | |
| 30 | لايستطيع الجلوس في مكانه لفترة كافية | | | |
| 31 | يخاف من زميل أخر له | | | |
| 32 | يقوم بسرقة أشياء ذات قيمة | | | |
| 33 | يتشاجر مع زملائه في القسمأو الساحة | | | |

## 3- الحساب spss:

**الجنس**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | 1،00 | 13 | 31،7 | 31،7 | 31،7 |
| | 2،00 | 28 | 68،3 | 68،3 | 100،0 |
| | Total | 41 | 100،0 | 100،0 | |

**Statistiques de groupe**

| | VAR00004 | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|---|---|---|---|---|---|
| VAR00005 | 1،00 | 11 | 62،0909 | 1،44600 | ،43598 |
| | 2،00 | 11 | 71،2727 | 6،87155 | 2،07185 |

**Test des échantillons indépendants**

| | | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | Intervalle de confiance de la différence à 95 % | |
| | | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Différence erreur standard | Inférieur | Supérieur |
| VAR00005 | Hypothèse de variances égales | 3،948 | ،061 | -4،337 | 20 | ،000 | -9،18182 | 2،11723 | -13،59827 | -4،76536 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | -4،337 | 10،884 | ،001 | -9،18182 | 2،11723 | -13،84787 | -4،51576 |

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach[a] | Nombre d'éléments |
|---|---|
| -،628 | 33 |

a. La valeur est négative en raison d'une covariance moyenne négative parmi les éléments. Par conséquent، les hypothèses du modèle de fiabilité ne sont pas respectées. Vous pouvez vérifier les codages des éléments.

**Statistiques**

المشكلات السلوكية

| | | |
|---|---|---|
| N | Valide | 41 |
| | Manquant | 0 |
| Moyenne | | 66،2439 |
| Ecart type | | 4،94358 |

**Statistiques de groupe**

| | الجنس | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|---|---|---|---|---|---|
| المشكلاتالسلوكية | ذكر | 14 | 68،7857 | 7،17022 | 1،91632 |
| | انثى | 27 | 64،9259 | 2،57093 | ،49478 |

**Test des échantillons indépendants**

| | | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | Intervalle de confiance de la différence à 95 % | |
| | | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Différence erreur standard | Inférieur | Supérieur |
| المشكلاتالسلوكية | Hypothèse de variances égales | 5،221 | ،028 | 2،525 | 39 | ،016 | 3،85979 | 1،52865 | ،76781 | 6،95177 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | 1،950 | 14،758 | ،070 | 3،85979 | 1،97917 | -،36473 | 8،08431 |

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

1. ابو اسعد واخرون( 2009)، التشخيص والتقييم في الارشاد، عمان، دار المسيرة.
2. ابو حماد ناصر الدين( 2008) تعديل السلوك الانساني واساليب حل المشكلات السلوكيه، الاردن، جدارا للكتاب العالمي وعالم الكتب الحديثه.
3. اسماعيل محمد عماد،( 1970) المنهج العلمي وتفسير السلوك، القاهره، حلم النهضه العربيه.
4. آلان كازدين ( 2002) الاضطرابات السلوكيه للتلاميذ والمراهقين، ترجمه عادل عبد الله، دار الرشاد.
5. بدوي احمد،( 1982)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعيه، بيروت، مكتبه لبنان، بسيوتي.
6. الجبالي اشرف ابراهيم،( 2009)، المشكلات السلوكيه لدى التلاميذ بعد الحرب وعلاقتها ببعض المتغيرات، رساله ماجستير غير منشوره، كليه التربيه، الجامعه الاسلاميه غزه.
7. الجرواني واخرون( 2013) المشكلات السلوكيه وتعديل السلوك، الاسكندريه، دار المعرفه الجامعيه.
8. جلال سعد،( 1985)، الطفوله والمراهقه، الاسكندريه، مكتبه المعارف الحديثه.
9. الحريري واخرون،( 2008)، المشكلات النفسيه والتربويه لتلاميذ المرحلة الابتدائية، عمان، دار المناهج.
10. حسين محمد عبد المؤمن( 1986)، مشكلات التلميذ النفسيه، القاهره، دار الفكر الجامعي.
11. حمود واخرون( 2016)، المشكلات النفسيه والسلوكيه للتلاميذ واساليب المساعده فيها، عمان، دار الاعمار العلمي.
12. الخطابيه واخرون( 2004) التفاعل الصفي، عمان، دار الشروق.
13. الخطيب محمد جواد( 1998) التوجيه والارشاد النفسي، بين النظريه والتطبيق، غزة، مطابع المنصور.

14. خوري توماجوري( 1996) الشخصيه بيروت المؤسسه الجامعيه للدراسات.
15. خوري( 1996)، الشخصيه، بيروت المؤسسه الجامعيه للدراسات.
16. راجح عزت،( 1968)، أصول علم النفس،ط7، القاهرة، دار الكتاب العربي.
17. رافدة واخرون( 2008) المشكلات السلوكيه النفسيه والتربويه لتلاميذ المرحلة الابتدائية، عمان، دار المناهج.
18. سليم، مريم( 2003) تقدير الذات والثقه بالنفس، بيروت، دار النهضه العربيه.
19. السيد سليم واخرون،( 1996)، مدى المعانات من المشكلات النفسيه لدى تلاميذ ما قبل المدرسه من الجنسين، مجله الدراسات النفسيه.
20. عتروس نبيل،( 2013)، بعض المشكلات السلوكيه لدى تلاميذ ما قبل المدرسه، رساله دكتوراه غير منشوره، كليه العلوم الانسانيه والاجتماعيه والعلوم الاسلاميه، جامعه الحاج لخضر، باتنه.
21. العزة، سعيد حسني (2002)، التربيه الخاصه للتلاميذ ذوي الاضطرابات السلوكيه، عمان، الدار العلميه للنشر والتوزيع.
22. العزة، سعيد حسني(1999) نظريات الارشاد والعلاج النفسي، عمان، مكتبه دار الثقافه.
23. العزه سعيد حسني(2002)، التربيه الخاصه للتلاميذ ذو الاضطرابات السلوكيه، عمان، الدار العلميه للنشر والتوزيع.
24. العماني نيدري،(1418هـ) المشكلات السلوكيه الناشئه لدى عينه من تلاميذات وتلاميذ الصفين الخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية، بالرياض، رساله ماجستير غير منشوره، جامعه الملك سعود مساء النور.
25. الغبره نبيه،(1994)، المشكلات السلوكيه عند التلاميذ، دبي، جمعيه دار البر.
26. القاسم اخرون(2000) الاضطرابات السلوكيه، عمان، دار الصفاء.
27. قطامي واخرون(2002) ادارة الصفوف الاسس السيكولوجيه، عمان، دار الفكر.
28. كازدين الان(2002) الاضطرابات السلوكيه للتلاميذ والمراهقين، ترجمه عادل عبد الله القاهره، دار الرشاد.

29. كفناني علاء الدين،(1990) الصحه النفسيه، القاهره، هجر للطباعة، عمان للنشر والتوزيع.
30. مأمون واخرون(2007) المشكلات السلوكيه لدى تلاميذ مرحله التعليم الاساسي، الخرطوم، رساله ماجستير كليه الدراسات العليا، السودان.
31. وفيق صفوت مختار(2007) مشكلات التلاميذ السلوكيه الاسباب وطرق العلاج، الناشر.
32. يحي خولة (2000)، الاضطرابات السلوكيه والانفعاليه، عمان، دار الفكر.
33. يوسف واخرون(2000) الاضطرابات السلوكيه وعلاجها، دار غريب، القاهرة للطباعه والنشر.

تم بحمد الله